استشهاد وإصابة ١٠ مواطنين بانفجار مخلفات العدوان ومقذوفاته بالحديدة وصعدة

قوى العدوان تواصل تشديد الحصار وتنديد شعبي متواصل يدعو لتصعيد الردع

العدوان يفرج عن ٧ صيادين يمنيين بعد اختطافهم ٦٠ يوماً

السبت
19 مارس 2022م

16 شعبان 1443هـ
العدد (1365)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صحيفة «المسيرة» تعاود تسليط الضوء على مسيرته النضالية في الذكرى السابعة لرحيله

الشهيد الخيواني.. الصحفي الأشجع وأيقونة الثورة التي لا تنطفئ

بعد تحرير 11 قرية وعشرات المواقع في حيران وبني حسن بمساحة 26 كم²

سقوط العدوان الجديد في حجة.. أفضلية يمنية نحو العمق السعودي

تحالف العدوان يعاود الخداع بدعوات زائفة لـ«السلام» ويكثف من الغارات والخروقات

صنعاء تؤكد: الرياض ليست وسيطاً ورفع الحصار أولوية لا تنازل عنها

ناطق الحكومة: الدعوة السعودية غطاء لتصعيد عدواني كبير

دعايات «السلام» كـ«سلاح»

العدوان وأدواته يصعّدون من «خروقات الحديدة» ويؤكّدون نسفَهم لحديث «السلام» بغارات هستيرية على المحافظات

المسيرة : الحديدة

بالتزامن مع الدعواتِ الكاذبة التي يتحدَّثُ فيها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي عن السلام ويروِّجُ لها للتغطية على أعماله العدائية والتصعيدية المتواصلة، شهدت محافظةُ الحديدة خروقاتٍ فاضحةً خلال اليومين الماضيين، في حين واصل طيران العدوان تكثيف القصف الجوي بعشرات الغارات الهستيرية على عدة محافظات.

وفي الحديدة، أوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان أن قوى العدوان وأدواتها ارتكبوا خلال الـ 48 ساعة الماضية مئات الخروقات الفاضحة لاتّفاق السويد بمشاركة كثيفة للطيران.

وبيّن المصدرُ أن الخروقات بلغت أكثرَ من 270 خرقاً بينها نحو 10 غارات للطيران التجسسي استهدفت مناطق في حيس، في حين شملت الخروقات قصف مكثّف بمختلف الأعيرة النارية على مناطق متفرقة من الحديدة.

ويأتي الاستخدامُ المكثّفُ للطيران التجسسي في تصعيدِ الخروقات ليؤكّدَ إصرار العدوان وأدواته على توسيع حدة الانتهاكات والرجم عرض الحائط بكل الاتّفاقات الموقعة والملفات الإنسانية التي وقع عليها العدوان وأدواته، في صورة تكشف زيف ادِّعاءات المعتدين وأدواتهم بشأن السلام.

وفي ذات السياق، أفادت مصادرُ محلية لصحيفة المسيرة بأن طيرانَ العدوان شن خلال الـ 48 ساعة الماضية عشراتِ الغارات الجوية الهستيرية على حجّةَ ومأرب ومناطقَ على الحدود السعوديّة اليمنية، فيما واصل التصعيد الجوي حتى لحظة كتابة الخبر، لينسف العدوان بهذه الغارات ادِّعاءاته الزائفة ودعواته المخادعة لإحلال السلام.

تحالف العدوان يفرج عن 7 صيادين يمنيين بعد 60 يوماً من الاعتقال

المسيرة : متابعات

استقبلت الهيئةُ العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر بمحافظة الحديدة، أمس الأول الخميس، سبعة صيادين كانوا محتجزين لدى تحالف العدوان الذي يمارس تعسفاته وانتهاكاته الإنسانية والإجرامية ضد الصيادين اليمنيين.

وقال مصدر محلي في الحديدة: إن السبعة الصيادين تعرضوا للاعتقال والتعذيب من قبل السلطات السعوديّة خلال مدة احتجازهم التي وصلت إلى 60 يوماً.

وكان في استقبال الصيادين المحرّرين مدير مركز الإنزال السمكي ماجد المنصور، ومدير أمن المركز، داوود فاضل وعدد من الصيادين.

يشار إلى أن تحالف العدوان وأدواته يقوم باستمرار باعتقال الصيادين اليمنيين في المياه اليمنية، على غرار ما يمارسه تجاه كُلّ اليمنيين الأبرياء، ليوسع بذلك حدة الانتهاكات والإجرام بحق الشعب، والتي تستدعي الرد المشروع لاستعادة الحق اليمني.

ميليشيا «الإصلاح» تعتدي على تظاهرة نسائية في مأرب

المسيرة : متابعات

اعتدت ميليشيا حزب «الإصلاح»، أمس الأول الخميس، على تظاهرة نسائية في مدينة مأرب، على خلفية المطالبة بالإفراج عن أبنائهن المعتقلين قسرياً في سجون مرتزِقة العدوان.

وأوضحت مصادرُ محلية أن ما يسمى قواتِ الأمن الخَاصَّة التابعة للإصلاح اعتدت بقوة السلاح على تظاهُرةٍ لأُمهات المختطفين اللاتي يطالبن بإطلاق سراح أبنائهن في سجون مرتزِقة العدوان بمأرب منذ سنوات، والسماح بزيارتهم.

وأشَارَت المصادر إلى أن ميليشيا حزب «الإصلاح» هدّدت باعتقال واحتجاز أُمهات المختطفين، في حال لم يتوقفن عن تنظيم الوقفات الاحتجاجية بمأرب.

وتأتي الوقفةُ الاحتجاجية لأُمهات المعتقلين والمخفيين قسراً، أمس الأول الخميس؛ تنديداً لقيام ما يسمى الأمن السياسي التابع لجماعة الإخوان في مأرب، باختطاف واعتقال أبنائهن ومنع الزيارات عليهم منذ أكثر من عام.

الجديرُ بالذكر أن الآلافَ من المعتقلين والمختطفين في سجون مرتزِقة العدوان بمأرب، يتعرضون لصنوف التعذيب، وسط مناشدات لمنظمات حقوقية بسرعة التدخل لإخلاء سبيلهم؛ كونهم محتجزين بطريقة غير قانونية.

جراء استمرار العدوان والحصار:

الأغذية العالمي: مليونا طفل يواجهون الموتَ جوعاً في اليمن

المسيرة : متابعات

في بيان أممي جديد، كشف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عن معاناة 2.2 مليون طفل في اليمن من سوء التغذية الحاد وذلك؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي يدخل عامه الثامن، لافتاً إلى أن أكثر من نصف مليون منهم معرضون لخطر الموت بدون علاج.

وشدّد بيانُ الأغذية العالمي، أمس الجمعة، على ضرورة منع سوء تغذية الأطفال في اليمن؛ من أجلِ منحهم بدايةً صحيحةً في الحياة، ومستقبلاً مشرقاً يستحقونه.

الدول الأُورُوبية ترفض دعمَ حكومة المرتزقة بسبب الفساد ونهب المساعدات

المسيرة : متابعات

قالت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان: إن الدولَ الأُورُوبية رفضت تقديمَ الدعم المادي الذي طالبت به الأمم المتحدة وحكومة الفارّ هادي لتعزيز الوضع الاقتصادي في اليمن؛ وذلك بسَببِ تعمُّدِ حكومة المرتزِقة نهْبَ وتوزيع ما تحصل عليه من دعم مالي دولي سنوياً واكتفاءَها بالاعتماد على ذلك الدعم دون عمل أية حلول فعلية لتحسين الوضع الاقتصادي وتقديم الخدمات للمواطنين.

ونقلت تلك الوسائل الإعلامية عن سفير الفارّ هادي في بلجيكا، المرتزِق محمد طه مصطفى، قوله، إن الدول الأُورُوبية رفضت المساهمة بشكل جيد في تقديم الدعم المادي لحكومة الفنادق المتواجدة خارج اليمن، إذ يبدو أن هذه الدول أصبحت ترى في تقديمها أي دعم لهذه الحكومة المرتزِقة بأنه مساهمة منها في إطالة أمد الحرب ومساهمة منها في رفع ثروة مسؤولي ما يسمى الشرعية واستثماراتهم في الخارج.

وبيّنت أن دول أُورُوبا أصبحت واثقة من أن أي دعم مادي لحكومة الفارّ هادي يجعلها متمسكة باستمرار العدوان أطول فترة ممكنة والتفافها على أية دعوات أو مبادرات سلام لوقف الحرب في اليمن، إذ تحاول ما يسمى الشرعية جمع أكبر قدر من الأموال من المانحين الدوليين تحت عناوين التعافي الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، غير أنها هذا العام اصطدمت فيما يبدو برَدٍّ قاسٍ من الدول الأُورُوبية التي اشترطت على حكومة الفنادق أن تشرع بعملية سلام حقيقي والوصول لاتّفاق سلام شامل يوقف الحرب في البلد الذي يشهدُ أسوأ أزمةٍ إنسانية عرفها التاريخ.

الاحتلال الإماراتي «يرسم» الحدودَ الشطرية بين شبوة ومحافظتي مأرب والبيضاء

المسيرة : متابعات

نشر ناشطون في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة، صوراً تُظهرُ قيامَ ميليشيا ما يسمى «ألوية العمالقة» التابعة للاحتلال الإماراتي، بحفر الخنادق وإنشاء حدود شطرية بين محافظة شبوة ومحافظتي مأرب والبيضاء.

وأكّد الناشطون أن مرتزِقة أبو ظبي قامت، أمس الأول الخميس، بتنفيذ خطة جديدة لترسيم الحدود بين المحافظات الشمالية والجنوبية، إلى ما قبل الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990، الأمر الذي يكشف حقيقة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، الهادف إلى تقسيم اليمن وتحويله إلى أقاليم مستقلة تعمل لصالحه.

الشامي: الدعوة السعوديّة غطاءٌ لتصعيد عدواني كبير

صنعاء: الرياض ليست وسيطاً ورفع الحصار أولويةٌ لا تنازُلَ عنها

المسيرة : خاص

مع إعلان القوات المسلحة عن تدشين مسارٍ عسكري لكسر الحصار الإجرامي المفروض على البلد والذي يُعتبَرُ آخرَ ورقة ابتزاز يستخدمُها تحالف العدوان والولايات المتحدة ضد الشعب اليمني، وجدت الرياض نفسها مجدّدًا في مأزِق صعب، غير أنها أخطأت التعامُلَ معه كالعادة، فبدلًا عن التحَرُّكِ لرفع الحصار؛ مِن أجلِ «سلامة» منشآتها النفطية، لجأت إلى مناورةٍ سياسية مفضوحة، من خلال دعوة صنعاء للمشاركة في «حوار يمني يمني» داخل المملكة، في محاولة واضحة للتلاعب بالمشهد وبالروايةِ الفعلية للأحداث، وبالتالي الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي، الأمر الذي ردَّت عليه صنعاءُ بتأكيد انفتاحها -فقط- على ذلك السلام الذي ينطلقُ من واقعِ «الندية» ويضمنُ إنهاءَ المعاناة اليمنية، وهو السلامُ الذي لا تريدُه دولُ العدوان.

صنعاءُ تَرُدُّ على الدعوة السعوديّة

الدعوة التي أعلن عنها مجلس التعاون الخليجي، الأسبوع الماضي، تخص اجتماعًا من المقرّر إقامته في الرياض نهاية الشهر الجاري، تشارك فيه ما أسماه المجلس بـ«الأطراف اليمنية»؛ بغرض «مناقشة ملفات الحرب» وهي محاولة ليست جديدة لتقديم السعوديّة، وتحالف العدوان بشكل عام كـ«وسطاء» أمام العالم؛ باعتبَار أن ما يحدث في اليمن مشكلة داخلية.

رد صنعاء على الدعوة أوضح ثغراتها الفاضحة وفي نفس الوقت أعاد ضبط المشهد على معطيات الواقع ومتطلبات السلام الفعلي، حَيثُ قال مصدر مسؤول لوكالة سبأ الرسمية: إن صنعاء «ترحِّبُ بأي حوار مع دول التحالف في أية دولة محايدة وغير مشاركة في العدوان سواء من مجلس التعاون أو غيرها على أن تكون الأولوية للملف الإنساني ورفع القيود التعسفية على ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي».

وأَضَافَ المصدر أنه «من غير المنطقي ولا العادل ولا الجائز أن يكونَ الداعي والمضيفُ للحوار الدولةَ الراعيةَ للحرب والحصار، ولا يستقيمُ أن تكون هناك دعوةٌ للحوار من جهةٍ وإرسال الإرهابيين والمفخخات لتفجير الناس في الأسواق والمدن من جهة أُخرى».

هذا الرَّدُّ أزال الهالةَ الدعائيةَ غيرَ الواقعية التي أراد تحالف العدوان صناعتها حول «دعوة الحوار» وبدلًا عنها أعاد تثبيت الحقائق التي لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها، وأولها أن السعوديّة ليست وسيطا بأي اعتبار، وبالتالي فَإنَّ أي حوار يجب أن يكون مع دول العدوان مباشرة.

في هذا السياق، يؤكّد عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري أن «المشكلة اليوم هي أن الطرف الرئيس في الحرب (السعوديّة والإمارات) مُستمرّ في التواري خلف شرعية هو أول كافر بها، ولا يريد الإفصاح صراحة عن مطالبه الحقيقية حتى نستطيع مناقشتها، وليكون الشعب شريكًا فيها، وسنوافق على ما يرتضيه الشعب».

ويفسر عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، تواري تحالف العدوان خلف مرتزِقته بأن السعوديّة نفسها «ليست صاحبةَ القرار وإنما هي مع الإمارات أدواتٌ قذرةٌ للأمريكي والصهيوني لتنفيذ مشاريع الاحتلال والتدمير والخراب، فالأمريكي صاحب القرار والعدوان أمريكي سعوديّ إماراتي».

الحقيقة الثانية التي يثبّتها رد صنعاء على الدعوة السعوديّة هي أن أيَّ حوار فعَّال (مع دول العدوان مباشرة وفي أرض محايدة) يجب أن ينطلقَ من أولوية معالجة المِلف الإنساني بشكل منعزل عن الملفات السياسية والعسكرية؛ لكي يمكن التقدمُ نحو حَلٍّ حقيقي يضمن إنهاء المعاناة ووقف الحرب بشكل فعلي، وهذا ما يرفُضُ السعوديّون والأمريكيون الاقترابَ منه أصلاً؛ لأَنَّهم يستخدمون الحصار كورقة تفاوض وابتزاز، وهذا ما تبنته إدارة بايدن بشكل معلن.

وبناءً على ذلك فَإنَّ الدعوةَ السعوديّة ليست أكثرَ من مُجَرّد «محاولة لذر الرماد في العيون» حسب تعبير رئيس حكومة الإنقاذ، عبد العزيز بن حبتور، الذي أكّد بدوره أن: «رفعَ الحصار وفتحَ الموانئ والمطار هي شروطُ أي حوار مع دول العدوان»، وأن «الوسيطَ يجبُ أن يكونَ مؤتمنًا ومتوازنًا بين جميع الأطراف والسعوديّة طرف وليست وسيطًا».

ويسلِّطُ جوابُ صنعاء على الدعوة الخليجية الضوءَ على حقيقة ثالثة ترتبط بسابقتها وهي أن «نوايا» التوجّه نحو السلام غير موجودة أصلًا لدى تحالف العدوان، فحتى إن صرفنا النظر عن أن السعوديّة ليست وسيطًا، وأنها مُصرةٌ على استخدام المِلف الإنساني كورقة مساومة، ما زال هناك واقعٌ تشهد بقية تفاصيله تصعيدًا إجراميًّا مُستمرًّا على كافة المستويات ضد الشعب اليمني، وآخر تلك التفاصيل محاولة الاستخبارات السعوديّة إرسالُ سيارات مفخَّخة لاستهداف الأماكن المزدحمة في صنعاء والمحافظات الحرة، تزامنًا مع محاولةِ تأليب الرأي العام ضد السلطة الوطنية مع الاستمرار بمضاعفة أزمة الوقود من الداخل ومن الخارج.

والحقيقةُ أن السعوديّةَ قد قدمت تلك «الدعوةَ» بصورة أتفه وأوقح بكثير من أن يطلق عليها دعوة حوار أَو سلام، فمضمونُها لم يقل عمليًّا سوى: تعالوا إلى الرياض.

تصعيدٌ جديدٌ تحتَ غطاء «السلام»

مما سبق، فَإنَّ الأهدافَ الحقيقيةَ للدعوة السعوديّة ليست غامضةً، فبصورة عامة: إذَا لم يكن الغرض ليس السلام فهو بالضرورة التصعيد وإطالة أمد العدوان والحصار.

وبشكل أكثر تحديدًا، كشف وزيرُ الإعلام بحكومة الإنقاذ، ضيف الله الشامي، أمس الجمعة، أن: «المعطيات الميدانية تشير إلى تصعيد كبير للعدوان تحت غطاء الدعوة إلى السلام»، وأضاف: «أن الدعوةَ تهدفُ إلى توحيدِ جبهة العدوّ لتحقيق أي نصر».

هذا ما تؤكِّدُه كُلُّ السياقات التي جاءت الدعوة في إطارها، فعلى المستوى الميداني، شهدت الأشهر الأخيرة اندفاعا كَبيراً للعدو نحو التصعيد على أكثر من جهة، أبرزها كان تشديد أزمة الوقود إلى حدود غير مسبوقة، وهو أمرٌ لم يقف عند حدود إنهاك اليمنيين ورفع معاناتهم فحسب، إذ حاول العدوُّ أَيْضاً توظيفَ هذه الأزمة أمنيًّا واستخباراتيًّا لإثارة فوضى داخل صنعاء والمناطق الحرة توازيًا مع محاولة تفجير سيارات مفخخة.

إن تحالُفَ العدوان يسعى بوضوح وبجهد كبير لجني أي مكسبٍ مع دخول العام الثامن، وهو يعمل على عدة مسارات في سبيل ذلك، أبرزُها الآن هو مسارُ اختراق الجبهة الداخلية الوطنية، و«دعوة الحوار» لا تأتي فقط كغطاء بل أَيْضاً كمحاولة لحشدِ تأييدٍ ودعم دولي ومحلي من خلال اللعب على وتر «السلام» والوساطة.

ويرى محللون أن السعوديّة كانت تعلمُ أن دعوتَها لن تلقَ الاستجابةَ المطلوبةَ، لكنها تسعى لاستثمار ذلك وتقديمه للعالم كدليل على «تعنت صنعاء» وهذا لا يتعلق فحسب بتبرير ودعم التصعيد، بل أَيْضاً بمحاولة تقييد خيارات صنعاء للرد، فالدعوة جاءت بعد أَيَّام من تنفيذ عملية «كسر الحصار الأولى» ضد منشآت تابعة لشركة أرامكو في المملكة، وهي بداية لمسار عسكري جديد يشكل تهديدًا بالغ الخطورة على مصالح الرياض ورعاتها الدوليين في هذا التوقيت بالذات.

لطالما كان رفعُ دعاية «السلام» هو الحيلةَ الأبرزَ لدى الإدارة الدولية للعدوان؛ مِن أجلِ دعم التصعيد ضد اليمن ومحاولة إرهاب صنعاء وابتزازها، وبالرغم من أن إدارة بايدن قد فشلت في الحصول على أية نتائج من تلك الحيلة طيلة الفترة الماضية، يبدو أن المحاولة لا زالت مُستمرّة، خُصُوصاً وأن الرياضَ بدأت مؤخّراً بلعبِ ورقة «إنتاج النفط» للضغط على الغربِ لمساعدتها في اليمن الذي أصبح قادراً على تهديد ذلك النفط.

وعلى كُلٍّ، هذه المناورةُ تواجهُ معضلةً كبيرةً تتمثل في أن الغرب قد حاول فعلاً مساعدة الرياض وممارسةَ ضغوط كبيرة على صنعاءَ وفشل، وهناك أمرٌ آخر، هو أن قائدَ الثورة أكّد مؤخّراً على أن صنعاء «لن تقفَ مكتوفة اليدين في مواجهة الحصار»، وبالتالي، فَإنَّ السعوديّةَ ورُعاتَها يسلكون الطريقَ الخطأ، مهما كانت حساباتهم.

مخلفات العدوان ومرتزقته الغادرة تواصل حصدَ أرواح المدنيين

استشهاد خمسة مواطنين من أسرة واحدة بالحديدة في انفجار قنابل أمريكية

المسيرة : الحديدة

تواصلُ آلاتُ الدمار والإجرام التي خلّفها تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته في المناطق التي اندحروا منها في الحديدة، حصدَ أرواح الأبرياء من المدنيين، ليؤكّدَ تحالفُ الإجرام أنه عبارة عن مشاريع موت وغدر وإجرام يطال الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، حَيثُ سجَّل المركَزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام ضحايا جُدُدًا، أمس الأول، بانفجار مخلفات العدوان التدميرية في الحديدة.

وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان له، أن خمسة مدنيين من أسرة واحدة استشهدوا في منطقة كيلو 16 بالحديدة جراء انفجار قنابل من مخلفات العدوان ومرتزِقته.

وأشَارَ المركز إلى أنه رصد منذ بداية شهر مارس الجاري، استشهاد وإصابة 28 مدنياً جراء انفجار القنابل العنقودية ومخلفات الحرب التي تركها العدوان ومرتزِقته لحصد المزيد من أرواح الأبرياء في كُلّ المناطق التي وطأت جحافلُهم فيها.

يشار إلى أن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يسجل بشكل يومي ضحايا؛ بسَببِ التلوث الكبير للقنابل العنقودية وعدم توفير مستلزمات تأشير المناطق الملوثة بالقنابل العنقودية ومخلفات الحرب، فضلاً عن الجرائم شبه اليومية المتمثلة في انفجار المخلفات بالمدنيين.

جرحى من المواطنين وأفارقة في قصف سعوديّ جديد على المحافظة

إصابة امرأة في انفجار قنبلة أمريكية عنقودية في صعدة

المسيرة : صعدة

كثّف جيشُ العدوّ السعوديّ، أمس الجمعة، القصفَ العشوائي الصاروخي والمدفعي على القرى والمناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية لصعدة.

وأفَادت مصادرُ محلية بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة بإصابة عدد من المواطنين والمهاجرين الأفارقة، بينهم نساء يمنيات وأفريقيات، وذلك جراء انفجار مخلفات العدوان وأدواته، وكذلك القصف الصاروخي والمدفعي للجيش السعوديّ على المناطق الحدودية.

وأوضح المصدر أن امرأة أُصيبت بجروح بليغة بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة الجعملة بمديرية مجز.

وفي سياق متصل، أُصيب مواطن و3 أفارقة بقصف مدفعي سعوديّ بمنطقة الرقو التابعة لمديرية منبه الحدودية في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، فيما عاود الجيش السعوديّ استهداف ذات المناطق، مخلفاً إصابتين في صفوف المواطنين المدنيين و4 جريحات من المهاجرات الأفريقيات.

يشار إلى أن جيش العدوّ السعوديّ يواصل باستمرار القصف الصاروخي والمدفعي العشوائي على المناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية، مرتكباً جرائم منسية بمنأى عن الحديث الحقوقي أو الأممي، وهو الأمر الذي شجّع العدوان وأدواته على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق اليمنيين.

وقفات شعبيّة تندّدُ بالحصار وتؤكّد أن استمرارَه سيرتدّ بعواقبَ وخيمة على العدوان وأدواته

المسيرة : صنعاء

يتصاعدُ السخطُ الشعبي يوماً تلو الآخر ضد تشديد التجويع بالحصار الذي يستخدمُه تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ كتعزيزٍ لورقة القرصنة التي يسعى من خلالها لمضاعفة مُعاناة اليمنيين بحثاً عن تحقيق أي مكسب عجز عن كسبه طيلةَ سنوات من العدوان والإجرام، حَيثُ شهدت مديريات صنعاء الأمانة والمحافظة، أمس الجمعة، وقفات احتجاجية تنديداً بالصمت الدولي تجاه الحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وكذلك لمباركة خيارات الرد والردع المشروعة للدفاع عن الشعب اليمني وحقوقه المشروعة.

وفي الوقفات التي أقيمت عقب صلاة الجمعة، في عددٍ من العزل والمديريات والمناطق والقرى والحارات في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، ندّد المشاركون باستمرار إغلاق ميناء الحديدة ومنع دخول سفن الوقود والتأكيد على دعم حملة إعصار اليمن.

وأكّد المشاركون في الوقفات، أن تماديَ دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في تشديد الحصار البري والبحري والجوي ومضاعفة معاناة ملايين اليمنيين، ستكون عواقبه وخيمة، مشدّدين على أن مخطّطات التجويع الممنهج، لن تفلح في تركيع أبناء الشعب اليمني.

وطالبوا القوةَ الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر بتكثيف الضربات الموجعة في عمق أراضي العدوّ السعوديّ الإماراتي للرد على الانتهاكات والممارسات التعسفية التي تستهدف لقمة عيش اليمنيين وتعطيل مقومات حياتهم.

وأعلن أبناء محافظة صنعاء في الوقفات، النفير العام لرفد الجبهات وتلبية دعوة رئيس المجلس السياسي الأعلى في التحشيد والتعبئة على مختلف المسارات ضمن حملة إعصار اليمن لمواجهة تصعيد العدوان والذود عن حياض الوطن.

ودعت بيانات صادرة عن الوقفات، أبناء المحافظة، إلى الجهوزية لتسيير قوافل المدد، بالذكرى الثامنة للصمود في وجه العدوان ودعم حملة إعصار اليمن والاستعداد لمواجهة مؤامرات العدوان وأدواته من العملاء المرتزِقة.

وباركت للأجهزة الأمنية نجاحَها في ضبط الخلية الإجرامية وإحباط مخطّط العدوان في تفجير الوضع بالعاصمة صنعاء، مؤكّدة ضرورة التعاون مع رجال الأمن للحفاظ على الاستقرار وتعزيز السكينة العامة للمجتمع.

ودعت البياناتُ، إلى التعاضُدِ في مواجهة تحديات دول العدوان من خلال المساهمة في تعزيز التكافل الاجتماعي والتراحم فيما بين أفراد المجتمع، والتصدي بكل مسؤولية للشائعات لتفويت الفرصة على أحلام العدوّ في اختراق النسيج المجتمعي والجبهة الداخلية.

أكّد أن هناك 90 نقطة منتشرة على امتداد الطرق تبتزُّ التجار في كُلّ المحافظات المحتلّة:

المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية: المرتزقة ينهبون 3 ملايين ريال جباية عن كل قاطرة قادمة من عدن نحو صنعاء وإتاوات تضاعف الأسعار 30 ٪

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ صادرٌ عن المركزِ الإعلامي للمحافظات الجنوبية، أمس الأول، عن حجم الأموال التي تنهبها فصائل المرتزِقة الموالية للاحتلال الإماراتي السعوديّ من ناقلات النفط والغذاء القادمة من المحافظات المحتلّة نحو العاصمة صنعاء وباقي المحافظات الحرة، والتي تؤكّد أن تلك الفصائل المرتزِقة باتت حريصة أكثر من أي وقت مضى على مضاعفة معاناة اليمنيين وإثقال كاهلهم بالتزامن مع تشديد الحصار على سفن النفط والغذاء القادمة عبر ميناء الحديدة.

وأوضح تقرير المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية أن هناك أكثر من 90 نقطة تفتيش تابعة لمرتزِقة العدوان تفرض إتاوات مالية باهظة على ناقلات الشحن التجاري.

وأكّد التقرير أن مليشيات الانتقالي ومليشيات «الإصلاح» تتنافس على ابتزاز المواطن واستثمار أوجاع اليمنيين بفرض إتاوات ضخمة على ناقلات الإمدَادات الأَسَاسية والبترولية القادمة من الموانئ الجنوبية.

وبيّن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية أن متوسط الجبايات غير القانونية التي تفرض على كُلّ قاطرة تنقل بضائع من ميناء عدن تصل ما بين 1.5 مليون ريال إلى 3 ملايين ريال، وهو الأمر الذي يزيد في أسعار تلك المواد وإثقال كاهل المواطن بها.

ونوّه التقرير إلى أن سياسة تضييق خيارات التجار العاملين في استيراد الغذاء والدواء والوقود عبر الموانئ الجنوبية ونقلها براً إلى المحافظات الشمالية تأتي بالتزامن مع تشديد الحصار على ميناء الحديدة الذي كان يستقبل ما نسبته 70 % من واردات اليمن من الخارج، منوِّهًا إلى أن فرض الجبايات غير القانونية في النقاط التابعة لمرتزِقة العدوان في المحافظات المحتلّة ضاعف معاناة المواطنين في كُلّ المحافظات اليمنية بما فيها الجنوبية.

وعرج تقريرُ المركَز الإعلامي للمحافظات الجنوبية على أن متوسط الجبايات غير القانونية التي تفرضها المليشيات الخارجة عن القانون ضاعفت أسعار المواد الغذائية والبترولية وتقدر ما بين الـ 20 % إلى 30 % للمواد الغذائية والكمالية، وقرابة الـ 50 % للمشتقات النفطية.

ولفت التقرير إلى أن الطرق العامة التي تسلكها القاطرات القادمة من الموانئ الجنوبية نحو المناطق الشمالية غير آمنة وحكومة الارتزاق تتهرب من أية مساعٍ محلية لفتح إمدَادات إنسانية آمنة، موضحًا أن نقَاط مليشيات العدوان المنتشرة على طول خطوط الإمدَادات البرية تحولت إلى وسائل ثراء لقادة المليشيات. وأكّد أن منافقي العدوان تعمدوا إغلاق خطوط الإمدَاد التي تربُطُ بين المحافظات الحرة والمحتلّة في الساحل الغربي وبيحان والراهدة بضوءٍ أخضرَ من تحالف العدوان، وهي مساع تؤكّد حرص العدوان وأدواته على تشديد الحصار لاستخدامها كورقة أكثر فاعلية ضد الشعب اليمني.

وتطرق التقرير إلى وضع فصائل المرتزِقة في محافظة مأرب والتي امتهنت العيش على معاناة المواطنين، حَيثُ أكّد المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية نقلاً عن مصادر مطلعة أن مليشيات «الإصلاح» في مأرب تفرض إتاوات تصل إلى 3000 ريال سعوديّ على كُلّ قاطرة تمر من الخط الصحراوي الرابط بين مأرب والجوف تحت مسميات حق الحماية والتأمين وتحسين ومجهود حربي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

القوات المسلحة تنفذ عملية عسكرية كبرى في محور حجّـة والإعلام الحربي يوزع المشاهد:

- تحريـر 11 قريـة فـي بنـي حسـن وحيـران وعشـرات المواقـع بمسـاحة تقـدَّر بـ 26 كيلومتـراً مربعاً
- مصـرع وجـرح 200 مرتـزق سـوداني و «محلـي» وأسـر العشـرات واغتنام كميـات كبيرة من الأسـلحة

العدوان وجحافله يتبددون على أطراف حجّة..

ضربة جديدة وأفضلية استراتيجية للجيش واللجان نحو العمق السعوديّ

المسيرة: خاص

تواصـل القواتُ المسـلحة اليمنيـة تكبيدَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزقته من الجنجويد السودانيين وفصائل العملاء المحليين، الخسائرَ الفادحةَ في الأرواح والعتاد، رداً على التصعيد الإماراتي السعوديّ الذي نشـب مؤخّراً، والذي انقلـب وبالاً على المعتدين ورعاتهم وأدواتهم، بعمليات نوعية للجيش واللجان الشـعبيّة استطاعت تحرير المناطـق التـي صعـد العـدوّ وأدواتـه فيهـا بمنطقة حـرض، فيما تم اسـتكمال تحرير مناطـق أُخـرى والتوغـل باتّجـاه مناطق في العمق السـعوديّ، وكلّ ذلك على أشلاء المئات من المرتزِقة السـودانيين والمحليين، واغتنام كميـات كبـيرة من الأسـلحة والعتـاد وأسر العديـد مـن الجحافل، وسـط توثيـق كامل لعدسـة الإعلام الحربـي التي وثقـت فصلاً جديـدًا من الدروس التي يجب أن يتعلم منها العدوان وأدواته بالدرجة الأولى.

مكاسب استراتيجية وخسائر فادحة

وفي عملية نوعيـة جديدة بمحور حرض، تأتـي اسـتكمالاً للعمليـات السـابقة، مني تحالـف العـدوان وأدواته بخسـائر فادحة، حَيثُ تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، الأربعـاء الفائت، من تنفيـذ عملية هجومية كبرى بمشـاركة جميع الوحدات العسكرية في منطقـة حـيران وبنـي حسـن بمحافظة حجّـة.

وقد أسـفرت العملية الواسعة عن تحرير عدد كبـير من القـرى والمناطـق التي كانت تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته السودانيين وفصائـل الخونـة المحسـوبين عـلى حـزب «الإصلاح» وباقي الفصائـل العملية التابعة للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وقـد أكّـد مصـدر عسـكري لصحيفـة المسـيرة، أن المجاهديـن نفـذوا العملية من مسارين عسـكريين استطاعوا من خلالهما إطبـاق الخنـاق عـلى المرتزِقـة السـودانيين والمنافقـين في منطقتي حيران وبني حسـن، بمشـاركة مختلـف الوحـدات القتاليـة المتخصصة.

ونوّه المصدر إلى أن العملية انتهت بتحرير نحـو 11 قرية في حيران وبين حسـن، بينها قـرى الظهر والعكاشـية والنقرمـة وجرب المهجـم والمعطـف والمنجـورة وبنـي كينـة الشرقي والفندق والقرية البيضاء والشبكة، وعـشرات المواقـع الهامـة والاسـتراتيجية الأُخـرى التي كان العـدوّ وأدواته يتمركزون فيها لتعزيز عمليات التصعيد في تلك المناطق.

وفيمـا عـززت العملية سـيطرة الجيش واللجان الشعبيّة الإستراتيجية على مساحة جغرافية جديدة تقدَّر بـ 26 كيلومتراً مربعاً، كانت تحتلها جحافـل العدوان وأدواته، فقد كانت الخسائر البشرية الجسيمة في صفوف العـدوان وأدواتـه حاضرة بقـوة، حَيثُ قتل وأُصيـب المئات منهـم، في حين أوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن العدوان خسر مـن جحافلـه أكثر مـن 200 فـرد وضابط بـين قتيل وجريـح، بينهم أعـداد من الجنود السودانيين المرتزِقة.

اكتمالُ مسار جديد للتوغل ودروس إضافية للعدو وأدواته

وفي السـياق، يؤكّـد مراقبـون وخـبراء اسـتراتيجيون أن العمليـة تعطـي قـوات الجيش واللجان الشـعبيّة دفعـة قوية نحو التوغـل في المناطـق الحدوديـة عـلى العمـق السـعوديّ، حَيثُ تمثل القـرى والمواقع التي تـم تحريرهـا نسـبة كبـيرة من السـيطرة الاسـتراتيجية الهامـة المتوائمة مـع قدرات ووضعيات مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة الذيـن كانـوا قبل نحـو أربعـة أسـابيع قد سـيطروا عـلى عدة قـرى في محـور حرض، وبالتـالي فَـإنَّ تحريرَ قـرى مناطق حيران وبني حسن يعطي الجيش واللجان الأفضلية العملياتية في المسار الهجومي باتّجاه العمق السـعوديّ، وهـو الأمر الذي يؤكّـد خسـائر عسـكرية واسـتراتيجية قادمـة في صفوف الجيش السعوديّ ومرتزِقته.

وقـد شـهدت العمليـة النوعيـة الأخـيرة اغتنـامَ كميـات كبيرة من الأسـلحة والعتاد بمختلـف أنواعـه خلفها المرتزِقـة الفارون، فيما تمكّن أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة مـن أسر العديـد مـن الجنـود السـودانيين والمرتزِقـة المحليـين، وكمـا جرت العـادة تم التعامـل معهـم وفـق الأخلاقيـات والمبادئ التي يتحلى بهـا المجاهدون طيلة السـنوات الماضيـة رغم ما أبـداه العـدوان وأدواته من وحشـية مفرطة ضد أسرى الجيش واللجان الشعبيّة.

وما يؤكّـد تنامي قدرات الجيش واللجان الشـعبيّة في التعامـل مع المسرح العملياتي رغم الظروف القاسـية التـي يوفرها طيران العـدوان للحـد مـن تدهـور صفوفـه، هـو قـدرة المجاهدين على إكمـال أهداف العملية والخـروج بأقـل الخسـائر وأكـبر الفوائـد الممكنة رغم الإسناد الجوي الكبير الذي وفّره طيران العدوان، حَيثُ أكّـد المصدر العسكري أن العـدوان وفّـر غطـاء جوياً كثيفاً بشَـنّه عشراتِ الغارات في وقـتٍ وجيز، غير أن كُـلَّ مساعيه باءت بالفشل.

ونـوّه المصـدر إلى أن الطيران السـعوديّ واصل القصف المكثّـف بعد انتهاء العملية، محـاولاً اسـتهداف مـا تبقـى مـن غنائـم ومحـاصرة المجاهديـن ومنعهم من سـحب جثـث القتلى ونقل الأسرى والغنائم، مُشـيراً إلى أن المجاهديـن واصلوا اسـتكمال العملية عـلى مسـارات متعـددة، جانـب منهـا أخذ اسـتمرار التوغل في المناطق الأخـرى باتّجاه العمـق السـعوديّ، في حـين تمكّنـت باقـي الوحدات من إخراج الأسرى ونقل الغنائم.

عدسةُ الإعلام الحربي تتحدث بالصورة

وفي السياق، رافقت عدسةُ الإعلام الحربي للجيـش واللجان الشـعبيّة تفاصيل العملية العسـكرية النوعيـة في حيران وبني حسـن، ووثقت جوانب من لحظات العملية وخسائر العدوان وأدواته.

وأظهرت المشاهد لحظة تقدُّمِ المجاهدين مـن عدة مسـارات وسـقوط عـدد كبير من القتلى والجرحى والأسرى في صفوف المرتزِقة السودانيين والمنافقين.

ووثقـت عدسـةُ الإعـلام الحربـي اغتنامَ كميـات كبـيرة مـن الأسـلحة الخفيفـة والمتوسـطة والثقيلة، في حين أظهرت لحظة تدمـير المدرعات والأسـلحة الثقيلـة الأُخرى وإخراجها عن خدمة العدوّ وأدواته.

كما بينت المشـاهد التحصينـات القتالية العملاقـة والمتـارس والأخاديـد الكبيرة التي حاولـت اتّخاذها كوسـيلة للحمايـة، والتي تمكّن المجاهـدون عبورهـا وتجاوزها رغم الغطاء الجـوي، في صورة تؤكّـد وبما لا يدَعُ مجالاً للشـك امتلاك قـوات الجيش واللجان الشعبيّة قدرات نوعية في مواجهة أي تصعيد قادم وتحت أي ظرف.

وتأتـي هـذه العمليـة لتضاف إلى سـجل الخسـائر الفادحة التي مني تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي منذ تصعيده على شبوة في الشهرين الماضيين، حَيثُ بلغت خسـائره في شـبوة ومأرب وحرض -حسب مـا أعلنتـه القوات المسـلحة اليمنيـة- أكثر مـن 3500 قتيـل وجريح بينهم قـادةٌ ألوية وضباطٌ رفيعو المستوى.

7 سنوات على فاجعة «الاغتيال» والعيون لم تجف بعد من الحزن

الشهيد عبد الكريم الخيواني..
الفجرُ بعد سناك مسودٌّ كظيم

المسيرة : أحمد داوود

لا زلتُ أتذكَّرُ ذلك اليوم الأسود حين تناقل الجميعُ وبسرعة البرق نبأَ اغتيال الكاتب والصحفي والأديب الأستاذ عبد الكريم الخيواني، والذي نزل علينا كالصاعقة، وعشنا في دوامة من هَول ما سمعناه، وأدركت وقتَها أن القادمَ سيكونُ دموياً وهو ما حدث بالفعل، حَيثُ ارتكب المجرمون بعد أيَّام قليلة مجزرتي بدر والحشوش، ثم جاء العدوان الأمريكي السعوديّ ليدشّن فصلاً جديدًا مباشراً من الجرائم المتوحشة بحق الشعب اليمني.

لقد جاءت هذه العملية في لحظة تاريخية دقيقة يمر بها اليمن، وبعد انتصار ثورة 21 سبتمبر 2014، وفي سياق مؤامرة داخلية وخارجية كانت تحاك ضد اليمن حَيثُ أقدم قاتل مأجور على اغتيال الصحفي عبد الكريم الخيواني ظهيرة الأربعاء 18 مارس 2015 بعد عودته مباشرة من حضور اجتماع مع أعضاء اللجنة الثورية العليا لمناقشة استكمال الفراغ الدستوري في اليمن، ولوضع معايير اختيار أعضاء المجلس الوطني بحسب بيان اللجنة الثورية العليا الصادر في 19 مارس 2015.

وقال البيان: «إن الشهيد عبد الكريم الخيواني كان من أبرز المناضلين الذين فجروا ثورتي 11 فبراير 2011 و21 سبتمبر 2014، وبجهوده ورفاقه من الثوار توج مسار الثورة المتواصلة بالإعلان الدستوري بتاريخ 6 فبراير 2015، والذي كان الشهيد من الذين أعدوا وحضروا للإعلان الدستوري بعد مؤامرة الاستقالات السياسية الممنهجة؛ بهَدفِ إسقاط الثورة وقرارها الوطني».

وأعلنت اللجنة الثورية بعد حادثة اغتيال الخيواني الحدادَ الرسمي العام، وتنكيس الأعلام لمدة يومين، كما تم تسمية شارع الرئاسة في جنوب العاصمة، والممتد من ميدان السبعين، وحتى تقاطع شارع تعز باسم الشهيد عبد الكريم الخيواني، ودعت اللجنةُ يومَها إلى أن تكونَ جنازةُ الشهيد العظيم الخيواني يوماً للعزة والكرامة والحرية، ولعزل الإرهاب، وجرائم العنف والاغتيال المنظم عبر حضور مليوني حاشد في صنعاء والمحافظات في يوم تشييع جنازة الشهيد الخيواني.

في ذلك الوقت كان اليمن يمر بمنعطف تاريخي خطير، ومن خلف الستار، كانت السعوديّة وبرعاية مباشرة من أمريكا وبريطانيا تتحضر لشن عدوان غاشم على الشعب اليمني، فكانت عملية اغتيال الشهيد عبد الكريم الخيواني أول رصاصة في هذا العدوان، وربما أن العدوّ كان يدرك جيِّدًا خطورة الإعلام، وأهميته في مواجهة المخطّطات الإجرامية لقوى العدوان، ففضل أن تكون طلقته الأولى صوب أبرز الإعلاميين اليمنيين في الساحة آنذاك، وأكثرهم حضوراً ونشاطاً وهو الأُستاذ عبد الكريم الخيواني.

لقد ساد الحزن جميع أرجاء اليمن بعد عملية الاغتيال الجبانة، وصدرت الكثير من بيانات الإدانة والاستنكار، ورثى -شهيدنا- جميع الأصحاب والأحباب والزملاء، سواء من اليمن أو من خارجه، فحادثة اغتيال الشهيد عبد الكريم الخيواني، كانت فاجعة بكل المقاييس، وحزن عميق سكن صدور الأحرار من سياسيين وأدباء وإعلاميين وشعراء وغيرهم.

ولم تقتصر بيانات الاستنكار والشجب على الأحزاب اليمنية، بل وصلت إلى الأروقة العربية والعالمية، حَيثُ قالت منظمة العفو الدولية في بيان بعد الجريمة: «نخشى أن يكون مقتلُه بمثابة إنذار لكل شخص لا يزال يملك الشجاعة الكافية لكي يمارس الصحافة المستقلة اليوم في اليمن».

وقال سعيد بو مدوحة -نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية- تعليقاً على هذه الجريمة المتوحشة: «بالنظر إلى تاريخ الترهيب والمضايقات التي واجهها عبد الكريم الخيواني؛ بسَببِ عمله الصحفي الجريء ونشاطه السلمي، فَإنَّ مقتله الذي يبعث على الصدمة، يشي بجريمة اغتيال ذات دوافع سياسية».

ووصف رئيس الاتّحاد الدولي للصحفيين، جيم بو ملحة، الشهيد عبد الكريم الخيواني بأنه «صحفي لامع ومناضل؛ مِن أجلِ المستضعفين، وقد ناضل في حياته؛ من أجلِ الصحفيين المستقلين ووضعهم في قمة أولويات نقابة الصفحين اليمنيين ليتمكّنوا من العمل دون تهديد ودون أي تدخل سياسي».

رجل عظيم

وكتب الشاعر الكبير معاذ الجنيد قصيدة رثاء عظيمة في رحيل الشهيد الخيواني، قال في مطلعها:

ها أنت تصعد للسماء
ونحن نسقُطُ في الجحيم
إذ كنتَ آخر رحمةٍ نحظى بها
سلبوك من أحداقنا
وكأننا الشعبُ الرجيم
وواصل الشاعر الجنيد قصيدته قائلاً:
هذا هو الزمنُ اللئيم
وطنٌ تطيبُ به الحياة
لكل أفاق أثيم
كان اسمه اليمن السعيد
وأصبح اليمن التعيس
وصار بعدك سيدي
اليمن اليتيم
الفجر بعد سناك يطلع
وهو مسود كظيم
وكتبتُ حينها أبياتٍ نثرتها من وجع من أبرزها:
قتلوك يا سيدَ الرجال
وأيُّ رصاصة تجرؤ على قتل القلم
قتلوك
أيُّ جريمة هذه التي
يهتزُّ من عدوانها عرشُ الصحافة
آلاء.. لا تبكين وحدَك
فدموعُنا تهمي كأمطارِ الربيع
سقطت كأوراقِ الشجرِ
والحزن يغضبُ ثائراً.
وزدت حينها بالقول:
هي كربلاءُ اليوم تأتي من جديد
ويزيدُ يحضُرُ من جديد
وأبوك يا آلاء في صَفِّ الحسين

←

لا يعرف الحزن الكبير

وإلى جانب الأبيات الشعرية والنثرية، كانت الكلمات أكثر وجعاً وألماً، وهي تلامس القلوب عند قراءتها، لترثي شهيدنا الأستاذ عبد الكريم الخيواني، وتشنع قاتليه، وكل من وقف وراء هذه الجريمة الشنيعة، فالشهيد الخيواني -رحمه الله- عانى من التهديدات والسجن والتهم الزائفة والقذف والخطف، وقد سحب من داخل منزله منتصف الليل في عهد النظام السابق للخائن عفاش، وتعرض للضرب أمام أولاده، وتلقى هو وأسرته التهديدات، واتهم رسميًّا بالإرهاب، وبأنه جاسوس، وسجن عدة مرات، ومنع من الحصول على دوائه، وحرم من حقه من السفر، كما تقول الناشطة الحقوقية الأجنبية جين نوفاك.

وتضيف نوفاك: «لقد أغلق نظام صالح صحيفة الخيواني - وهي صحيفة «الشورى» الصادرة عن حزب اتّحاد القوى الشعبيّة التي كان يرأس تحريرها- وحطمت حواسيبه، ورميت في القمامة، وكادت أن تقطع أصابعه».

وتزيد بالقول: «هو رجل يستحقُّ العالَمُ أن يعرفَه وأن يعرفَ نضالَه الملهمَ لحرية التعبير وحقوق المواطنين اليمنيين».

وأكّد المفكر الإسلامي الشيخ حسن فرحان المالكي -فك الله أسره- أن الشهيدَ عبد الكريم الخيواني «نبتةٌ يمنيةٌ أصيلة، كنا نسمعُ به وبتضحياته وسجنه قبل الربيع العربي، وكان نموذجاً للصحفي الحر، وسفيراً للنوايا الحسنة بعد، وتاريخه وتضحياته تملأ الدنيا».

الكاتبُ الأشجع

ووصف الدكتور عبد العزيز المقالح الشهيدَ الخيواني «بالكاتب الأشجع»، والدليلُ على ذلك ما تعرض له طوال 20 عاماً من اعتقالات ومطاردات وما تحمله من عناء، وكان واضحًا وهو يكتب، ولم يكن يهتم بالعواقب التي ستترتب على ما يكتبه، وكان همه الأول والأخير أن يكون صادقاً مع نفسه، ومع ما يعتقده وصادقاً مع قارئه، وهي ميزة لا ينالها سوى القليل جِدًّا من الكتاب وأصحاب القضايا، بحسب الدكتور المقالح.

ويزيد المقالح قائلاً: «لم يكن يجيدُ استخدامَ «التَّقِيَّة» أو التخفِّي وراء الرموز، وهو يتحدث عن «عتاولة» الفساد في البلاد، فقد كان يقولُ للأعور يا أعور، وللأعمى يا أعمى، بكل ما تحمله الكلمات الصادقة من قدرة على التأثير، وبلا أدنى تحسس في العواقب أو الخوف مما قد يناله من انتقام».

ويذهب المرحومُ محمد يحيى المنصور -رئيس وكالة الأنباء اليمنية سبأ السابق- ليؤكّد أن استهدافَ الشهيد عبد الكريم الخيواني هو استهدافٌ لمكانته في خط الثورة، واستهداف لمكانته وموقعه المؤثر لدى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- واستهداف للنموذج والمثال الذي كان يمثله عند جيل الثوار والحقوقيين والصحافيين والسياسيين والناشطين.

وإذا كان الشهيد الخيواني -رحمه الله- يحظى بهذه المكانةِ العظيمة في نفوس كُلّ محبيه، فهو بالتأكيد أكثرُ تعلقاً وشغفاً لدى أهله وأبنائه وأسرته، وهذا ما لمسناه من خلال المقالات التي كتبت عنه من قبل أبنائه وأسرته.

ويقول محمد عبدالكريم الخيواني، نجل الشهيد: إن حجم الفراغ الذي تركه رحيلُ والده في الجوانب الإنسانية والاجتماعية والثقافية والفكرية كان كَبيراً، مؤكّداً أن اليمنَ والوسطَ الصحفي خسر برحيل الشهيد الخيواني اسماً وعلَماً ومثقفاً وسياسيًّا بارزاً قاوم الظلم والطغيان ووقف مدافعاً عن الحياة الإنسانية والحقوق والحريات.

ويقول محمد عن أبيه: «كانت حياة والدي مسيرةً حافلةً بالدروس؛ نتيجةَ ما تعرض له من ملاحقة واعتقال وتعذيب وسجن، حتى استشهاده.

وتقولُ إباء عبد الكريم الخيواني في عنوان صحفي «آه يا أبي»: «إن دمك هو روح الحياة وأنت من كان ينشر البسمة والتفاؤل في وجوه وقلوب الناس».

وتزيد قائلة: «أبي.. ذهبت من دون أن أرى الابتسامةَ في وجهك المنير، أبي.. سأنظرُ إلى صورك وأقول للجميع: هذا هو أبي، هذا هو الرجل الصادق، هذا من وقف أمام الظالمين، ناصر المظلومين، أنت رمز للحياة يا أبي، لا بل رمز الوجود».

أما هناء الخيواني فتوجّه رسالةً للمجرمين القتَلة قائلة:» باغتياله من الوراء يدُلُّ على أنه هو القوي الذي لا يملك إلا كلمة الحق التي تخافون منها، ولم يستطيعوا مواجهتها إلا بعملية الجبن التي يعلمها، فَإنَّها لم تزده إلا وضوحاً وتزين بشهادة ولم تزد محبيه إلا أن يكونوا عبدَ الكريم، ويأخذون برايته، فهنيئاً له وإلى جنات الخلد إن شاء الله».

قلوبٌ مكلومة

لقد شاركت جميعُ الأحزاب اليمنية ببيانات نعي واستنكار لاغتيال الشهيد عبد الكريم الخيواني، وبكاه البعيدُ قبل القريب، وكانت هذه الجريمةُ انطلاقاً لعهد جديد، وواقع بدأ يتشكل في اليمن، فالأحزاب السياسية وعلى رأسها التجمع اليمني للإصلاح -الإخوان المسلمين- كانوا قد عقدوا العزم على مواجهة الثورة الوليدة 21 سبتمبر 2014 بالحديد والنار، متكلين على الدعم الأمريكي السعوديّ، ولهذا فقد انفلت العقدَ كما يقولون، وَتتابعت الأحداث والمنغصات على الشعب اليمني، ولا تزال ماثلة إلى يومنا هذا ونحن نواجه العدوان الأمريكي السعوديّ منذ سبع سنوات مضت.

لكن وعلى الرغم من الجراح العميقة، والأحزان الكثيرة، فَإنَّ الإعلاميين والسياسيين والحقوقيين اليمنيين وغيرهم لم يتركوا هذا اليوم 18 مارس دون أن يكون لهم صوتٌ صادحٌ ضد جريمة اغتيال الشهيد عبد الكريم الخيواني، وفي كُلّ عام تنظم الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان فعالية تستعرض فيها مسيرة وحياة الشهيد المرحوم الخيواني، وتطالب بمتابعة قاتليه وكشفهم أمام الرأي العام ومعاقبتهم ليكونوا عبرة لم يعتبر.

ويؤكّد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، نصر الدين عامر، على أهميّة إحياء ذكرى استشهاد الإعلامي الخيواني، لاستحضار دوره في مواجهة قوى الاستكبار والطغاة في زمن كان الصمت مطبقاً لدى الكثيرين.

وقال في فعالية أحيتها الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الخميس الماضي على رواق بيت الثقافة بصنعاء بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد الثائر والإعلامي الحقوقي المناضل عبد الكريم الخيواني: «إن الشهيد الخيواني كان واحداً من أعلام اليمن المدافعين عن المظلومين والصارخين بكلمة الحق في وجوه الظالمين»، مُشيراً إلى أن ما تميز به الشهيد من صفات وأخلاق وشجاعة في قول الحق ودفاعه بصلابة عن حقوق الإنسان.. مؤكّداً أنه لا يوجدُ اليوم أصدقَ في الدفاع عن حقوق الإنسان من المرابطين الأبطال في جبهات العزة والكرامة وميادين الوغى.

وألقيت في الاحتفالية كلماتٌ متعددةٌ أشَارَت إلى تنوع عطاءات الشهيد الخيواني وإبداعاته وإخلاصه لوطنه والتزامه بالمواقف الصلبة المنحازة للإنسان والحقوق والحريات، التي تجاوز كُلّ الانتماءات.. مبينة أن الشهيد الخيواني كان صاحب كلمة حق في زمن الصمت والقلم الذي لا يجف مداده والجبل الراسخ الذي وصلت جذوره إلى أعماق الأرض لتنبت حرية وعزة وكرامة.

وأكّد المتحدثون أن استهداف الشهيد الخيواني كان الرصاصةَ الأولى الممهِّدة للعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، إدراكاً من دول العدوان لأهميّة قلم وكلمة الشهيد وتأثيره على الساحة المحلية والدولية.

واعتبرت الكلماتُ اغتيال الشهيد الخيواني، بذلك المشهد، أبلغَ الأدلةِ على مواقفه المؤثرة بالكلمة والفكرة.. لافتة إلى أن الشهيد كان وما يزال مرجعية للحقوقيين والباحثين عن الحرية ومن أبرز الشخصيات التي كانت تعيق طموحات وأهداف العدوّ السعوديّ من خلال تعريته وفضح مخطّطاته بقلمه وتصريحاته وتحذيراته في مختلف المحافل والوسائل.

وأكّدت الكلماتُ أن جرائمَ الاغتيال التي استهدفت الكوادرَ والكفاءات الوطنية من الشهيد الخيواني والبروفيسور أحمد شرف الدين والعلامة المرتضى المحطوري والدكتور محمد المتوكل وعبدالكريم جدبان وغيرهم، تأتي في إطار مخطّطات قوى العدوان بأيادٍ محلية، أماطت اللثام عن وجهها وأساليبها القذرة.

وجدّدت الكلماتُ التأكيدَ على السيرِ وفقَ النهج الذي رسمه الشهيد الخيواني في مواصلة النضال لمواجهة قوى الظلم والاستكبار العالمي.

للخيواني: سنواصلُ على دربك

أحمد المتوكل

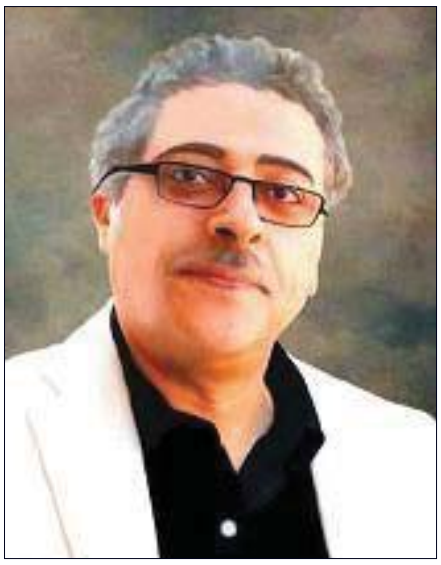

لم يكن متربعًا على الكراسي، ولم تتلوث حياتُه بتأييد الظالمين والتصفيق لهم، ولم يكن يوماً يؤثِرُ المصالح على قول الحق، ولم يجد النفاق إلى قلبه سبيلا.

إنه الشهيد الأستاذ عبدالكريم الخيواني الذي انطلق في وجه الظالمين والفاسدين في عهد سلطة عفاش الظالمة العميلة لإسرائيل ولم يخشى في الله لومة لائم.

لم ينشأ في القصور ولا في الفلل، ولم يكن مدللاً يهابُ الصعاب، بل نشأ مستضعفاً مكافحاً مدافعاً عن حقوق المستضعفين والحريات، ويكتب ضد الفساد والظالمين، ولم يردعه كثرة السجن والاعتقالات من قبل سلطة عفاش الملعون، ولم يردعه التهديداتُ والتقطعُ والضربُ الذي تعرض له؛ لأَنَّ نفسَه أبية شامخه تأبى إلا أن تواصل في درب النضال ومقارعة الضلال والوقوف في وجه الطواغيت الأنذال.

فوجد في أنصارِ الله مشروعَه التحرّري من الطواغيت، ونصرة المستضعفين الذي لطالما كان يدافع عنهم، وقد كان ممثل أنصار الله في مؤتمر الحوار الوطني بعد إسقاط سلطة عفاش.

وفي صباح يوم الأربعاء في الـ 18 من مارس 2015م قامت الأيادي العفاشية والإصلاحية الماسونية باغتياله في شارع هائل في العاصمة صنعاء، بعد خروجِه من اجتماع في دار الرئاسة، وبعد سبع سنوات ما زال حزبُ «الإصلاح» يُرسِلُ السياراتِ المفخَّخة إلى العاصمة صنعاء ويأبى إلا أن يكونَ يداً للمشروع الأمريكي الإسرائيلي.

كان الشهيد عبدالكريم الخيواني سلامُ الله عليه يكتُبُ بعد كُلّ خروج من سجن سلطة عفاش مقالاً بعنوان «سنواصل».

وأقول لك يا شهيدنا الحر البطل: نحن على دربك «سنواصل».

سلامُ الله ورحمتُه على روحك الطاهرة الزكية.

الشهيدُ الخيواني.. الإنسانُ الحر

فارس السخي

يظل هذا اليوم الأليم يعاودنا عاماً بعد عام، ليزيد من آلامنا، ويذكرنا بخسارة الأُمَّة العربية والإسلامية أحد أبرز مفكريها وكتابها وناشطيها في جريمة اغتيال جبانة.

إنه ذلك الإنسان الحر، والإعلامي الثائر، والأديب المفكر، والسياسي المخضرم، والناشط الحقوقي، وفارس الصحافة، الأُستاذ الشهيد/ عبدالكريم الخيواني، الذي اغتالته أذرع العمالة والارتهان، وما كان اغتياله إلا الرصاصة الأولى للعدوان.

فقد كان الشهيد الخيواني يشكل سداً منيعاً وعائقاً كَبيراً أمام ذريعة العدوان على اليمن، لِما كان له من ثقل وتأثير قوي إعلامياً وحقوقياً وسياسيًّا على مستوى الساحة المحلية والدولية، فتاريخه النضالي؛ مِن أجلِ الحرية والكرامة ونصرته للمظلومين والمستضعفين كان بارزاً ويعرفه العدوّ قبل الصديق.

فقد كان القلم المحبر بدمائه ذخيرة له، والكلمة سلاحه، وكانت كلماته كالوحي الذي يهمس ويبعث الحياة في قلوب الثوار والناشطين، وكالسيف على قلوب الحكام والفاسدين.

لم يكن الخيواني مُجَرّد قائداً ثورياً فحسب، فهو ليس بجيفارا ولا جمال عبد الناصر، بل كان مواطناً يمنياً بسيطاً متواضعاً وناشطاً حقوقياً لم يتمكّن من السكوت على الظلم والفساد، وكانت له نظرة ثاقبة، وكلماته التي وضع روحه فيها كانت الباعث والمرشد لثورة فبراير ٢٠١١م التي أسقطت نظام عفاش، كما كان له دور بارز أَسَاسي في ثورة الـ ٢١ من سبتمبر التي أسقطت نظام الوصاية والعمالة والارتهان للخارج، ومهما تحدثت عن الشهيد الخيواني لن أوفيه حقه، فقد كان عنفوان ثورة وبركان غضب لا يستكين.

مفاوضاتُ السلام في اليمن تحتَ مظلة دول العدوان

محمد صالح حاتم

قبل أن تحلّ الذكرى الثامنة للعدوان على الشعب اليمني التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى وتسببت في حدوث أكبر كارثه إنسانية في العالم، ثماني سنوات حرب وعدوان وقتل ودمار وحصار، وجوع على الشعب اليمن من قبل دول تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي، نسمع دعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليج العربي بدعوة من أسمتهم بالأطراف اليمنية للجلوس على طاولة الحوار في الرياض.

فأي عقلٍ سيوافق على هذه الدعوة وأي سياسي يرحب بها، وأي وفدٍ مفاوض سيذهب ليجلس على طاولة الحوار في الرياض متزعمه دول تحالف العدوان!

فهل هذه الدعوة استخفاف للعقول أم أنها دعوة لتحسين صورة المجرم وكأنه حمامة سلام!

هل يعقل بعد ثمان سنوات حرب وقتل وحصار ودمار لم يعرف العالم ماذا يجري في اليمن؟

هل يعقل أن العالم لا زال يعتقد أن اليمنيين يتقاتلون فيما بينهم؟! وأن السعوديّة وبقية دول تحالف العدوان ليس لهم ناقة ولا جمل فيما حدث ويحدث في اليمن؟

بأي عقلٍ تفكر السعوديّة حتى تعتقد أن صنعاء ستذهب إلى الرياض لتحاور حكومة هادي؟

السعوديّة ومجلس التعاون الخليجي بدعوته هذه يذكرنا بالمبادرة الخليجية التي وقعت في الرياض بين الأطراف السياسية اليمنية، والتي كان إحدى الأسباب التي أوصلت اليمن إلى ما وصل إليه اليوم.

فكان الأحرى بالسعوديّة وبقية دول تحالف العدوان بعد هذه السنوات من الحرب والدمار والتي لم تجن منها سوى قتل الأبرياء وتدمير البنية التحتية، وإنهاك الاقتصاد اليمني والخليجي بشكل عام، مئات المليارات أنفقت على هذه الحرب، ولم تحقّق أهداف عدوانها ولن تحقّقه، هذه الحقيقة التي على السعوديّة أن تعترف بها، وتؤمن بها، وأن عليها كذلك أن تعامل صنعاء وأنصار الله معاملة النّدّ بالنّدّ وأن تعترف بهم الطرف الأقوى الموجود على الأرض، وَإذَا كانت السعوديّة جادة في تحقيق السلام في اليمن فَـإنَّ أقصر الطرق للسلام في اليمن هو الجلوس على طاولة الحوار في دولة محايدة مثل عمان أَو الكويت، وأن يكون الحوار أولاً بين صنعاء والرياض، وبعدها حوار اليمنيين أنفسهم بدون تدخلات خارجية ليحدّدوا مستقبل بلادهم، ونظام الحكم، ويصيغوا دستورهم بدون إملاءات خارجية، وكلّ هذا يكون بعد وقف العدوان ورفع الحصار.

أما الشعب اليمني بعد ثمان سنوات فلن يفرط في دماء آلاف الشهداء، ولم يعد لديه ما يخسره، بل إنه أصبح أقوى من ذي قبل، وأصبح يمتلك من القوة العسكرية ما تمكّنه من الدفاع عن أرضه وشعبه، بل وأصبح هو من بيده زمام المعركة، وتحول من الدفاع إلى الهجوم.

فصنعاء 2022 ليست صنعاء 2015م وما قبلها، ولن تعود حديقة خلفية للرياض، ولن تكون السعوديّة من تزعمت العدوان على اليمن، هي نفسها راعية السلام في اليمن.

مؤتمر الرياض 2.. دعوةٌ جدية أم خطوةٌ استعراضية

علي الدرواني

بعدَ أَيَّـامٍ قليلةٍ المأزِقُ السعوديُّ -الذي أدخلت نفسَها فيه قبل سبع سنوات- يصلُ ذروتَه الزمنيةَ بسبع عجاف، منذ السادس والعشرين من مارس 2015، عندما تحجرت واسعاً، واتّخذت قرارَ الانصياع لرغبات الولايات المتحدة وكيان العدوّ الإسرائيلي وشنت عدوانها على اليمن، وشعبه المجاهد والصابر.

في الأعوام الماضية ومع تجدد يوم السادس والعشرين من مارس كُـلّ عام، كانت أكبر الأسئلة التي يطرحها السعوديّون على أنفسهم، هو لماذا طالت الحرب في اليمن؟! رغم أنها تحصل ضد بلد أنهكته الخلافات الداخلية، والصراعات بين القوى السياسية، وأثقلته المشكلة الاقتصادية، وكان يفترض بالنظر إلى فارق القوة العسكرية والاقتصادية، والدعم الغربي، أن تحسم الحرب لصالح الرياض خلال أَيَّـام أَو أسابيع بالأكثر.

لا يمكن الإجَابَة ببساطة عن هذه الأسئلة، بالاعتماد على المعطيات المادية، والحيثيات الواقعية، والمقارنات السطحية، إلَّا أنه وعلى خلاف المتوقع، جاءت الإجَابَة ذات مرة على لسان ولي العهد السعوديّ والحاكم الفعلي للملكة، محمد بن سلمان، وقال إنه لا يريد أن يزج بمزيد من قواته في حرب اليمن؛ لأَنَّه لو فعل ذلك فسيدخل العزاء إلى كُـلّ بيت سعوديّ حسب تعبيره، وهي إجَابَة تختصر الدرس الذي تعلمه هو وسبقه إليه أسلافه، وكان قد تناساه، ليذكره الشعب اليمني به مجدّدًا.

لكن كيف تواجه الرياض هذه الحقائق الثقيلة بثقل ما تلقيه من مشاكل على كاهل ابن سلمان، المتطلع للوصول إلى العرش على وَقْع نصر لن يتمكّن من إحرازه، وفوز لن يصل إليه.

لا يبدو أن هناك آفاقاً منظورةً لإخراج السعوديّة من مأزقها إذن، والعام الثامن يلقي بكلكله أَيْضاً على كُـلّ المسارات التي تبحث فيها الرياض عن مخارج، ليتفتق الذهن الملكي السعوديّ عن فكرة أكثر بؤساً، بدعوة وجهتها عبر مجلس التعاون، لجميع الأطراف اليمنية لحوار في الرياض، وهو إخراج سيءٌ لمسرحية هزلية، كانت تتطلب فعل بعض الخطوات، والإحجام عن أُخرى، لو كانت تريد أن تضعها في موضع الجدية، على الأقل ظاهرياً.

إن اختيارَ السعوديّة لمكان الحوار المرتقب في الرياض، هو بذاته دليلٌ أن الدعوةَ ليست جدية، وهو ما أشَارَت إليه المواقف الرسمية اليمنية المرحبة بالحوار بشرط أن يكون في بلد محايد، وعمان هي أول بلد يحضر على القائمة بحكم جواره وحياده وعضويته في مجلس التعاون الخليجي.

كان يفترض بالرياض أن تقوم بخطوة حسن نية قبل الدعوة، على الأقل بالإفراج عن سفن المشتقات النفطية والسماح لها بالدخول إلى ميناء الحديدة، وأن لا ترتكب تلك الجريمة بحق الأسرى في جريمة حرب مكتملة الأركان، هذه العوامل أَيْضاً ألقت بظلال الشك على هذه الدعوة، وتجعلها غير جدية.

هذا من جهة، ومن جهة أُخرى فهي ليست دعوة في الهواء، بالعكس، ستسعى الرياض للاستثمار في المؤتمر والحفلة الاستعراضية، سواء لناحية أنها صاحبة دعوة السلام، وإظهار الطرف الآخر كمعرقل والرافض للجهود السياسية الرامية للسلام، أَو لناحية التغطية على هزيمته المدوية في اليمن، وتشتيت التركيز على فشلها مع نهاية سابع أعوام عدوانها، وما تؤكّده من ضعف السعوديّة عن فرض خياراتها في المنطقة، ولو بالقوة المسلحة.

ليس مؤتمر الرياض الذي يدعو إليه مجلس التعاون الخليجي إلَّا نسخة مكرّرة عن مؤتمر الرياض 1 الذي انعقد في الفترة 17-19 مايو 2015، أي بعد بدء الحرب العدوانية بأقل من شهرين، وكان مُجَرّد حفلة استعراضية، يدرك اليوم كُـلّ المشاركين فيها أن مخرجاتها لم تتجاوز قاعة الاجتماع، وكانت فقط عبارة عن استلام مخصصات مالية سعوديّة عربون ارتزاق لكل المشاركين، وهذه هي الصورة التي بقيت في أذهان اليمنيين، عن كُـلّ المشاركين يومها، ولن تعدو الصورة في نهاية مارس الجاري أن تكون نسخة طبق الأصل من سابقتها.

هكذا فَـإنَّه لا توجد على الأقل إلى الآن أية بوادر لانعطافة سعوديّة نحو حَـلّ جدي في اليمن، بقدر ما تستمر في تعنتها وغيها، ومن يريد السلام فله طرقه التي تتعدى حفلات الإعلام وبالونات الاختبار.

الاستخبارات السعوديّة ليست إلا من قِبل الصهاينة

شيماء الجعدي

ما يزالون في عقول داهية لا تُفكر ما سيحدث وما سيكون مصير المنافقين المُرجفين، السعوديّة اليوم تقوم بتخطيط إجرامي يستهدف الشعب اليمني عن طريق العملاء من المنافقين، أرادت السعوديّة أن تسبب مجزرة تُضاف إلى سجلهم الإجرامي من خلال خلية تتكون من انتحاريين، ما زال كُـلّ همها وتفكيرها هم أبناء الشعب اليمني، ما زالت السعوديّة تحمل قلوبًا مريضة.

طوال الوقت والأيّام تقضيها في تخطيط وتنفيذ لأوليائها من اليهود والنصارى، الأمريكي الإسرائيلي، والجميع يعلم أنها ليست إلا أداة حقيرة تنفذ مخطّطات العدوّ، لم يكفهم طيلة 7 أعوام من الحصار والعدوان على اليمن، يدورون في خطط فاشلة، مرةً بعد مرة يخططون ويجدون من ينفذ الخطة، ولكنها تفشل؛ لأَنَّ الله تعالى مع المؤمنين المستضعفين.

السعوديّة ارتكبت جرائمَ بشعة بحق شعبنا اليمني وَإلى يومنا هذا، وكانت ستجعلُ الكثيرَ من الأطفال يتامى، ومن النساء ثكالى ولكان في هذا اليوم العزاء في كُـلّ منزل.

آل سعود وعملاؤهم لا نعلم ماذا من قلوب يحملون، هل لديهم قلوب قاسية كالحجارة أم ماذا!؟

نعم قلوبهم قاسية كالحجارة؛ لأَنَّهم أعمام لليهود والعرق دساس ولا يخفى على أحد.

بكل وقاحة حاولوا أن يتسببوا في قتل المواطنين عن طريق السيارات المفخخة، ولكن إرادَة الله ومن بعدها يقظة القوات الأمنية أفشلت مآربهم.

لماذا آل سلول لا يزالون يخططون وهم يعملون أنهم سيفشلون كمثل كُـلّ مرة، نحن بأمان وسنظل بأمان بفضل الله أولاً وبفضل المجاهدين ثانياً، نحن نحمد ونشكر الله تعالى على الأجهزة الأمنية.

فليعلم شعبنا المظلوم أننا مستهدفون، وعملاء اليهود موجودين باليمن، ولكننا نقول لهم مهما عملتم من تنفيذات وغيرها لن تكونوا في وجهة نظرهم إلَّا كلاباً مشردين، ما تفعلونه بأبناء شعبكم جريمة بشعة وما تنفذونه للصهاينة من خطط ستندمون على ذلك. ما الذي كنت ستحصله يا منفذ خطط الصهاينة؟

لن تحصل في هذه الدنيا غير الخزي والعار والذل يا عديم الشرف!

وفي الآخرة في نار جهنم، لن تنفعكم لا أمريكا ولا إسرائيل ولا أي أحد يستطيع إنقاذكم من تلك النار في الآخرة، يوم لا ينفعك فيها مال ولا بنون، لن ينفعك سوى أعمالك التي سعيت بها في الدنيا إن كان خيراً أم شراً.

ولكن حسابنا مع السعوديّة لم ينتهِ بعد سينالهم منا ما لا يريدون.

لن نسكت ولن نسمح لأيّة دولة أن تؤذي شعبنا المستضعف والأبرياء، ما زالت الحرب تستعر وَتتوالى فيما بعد، وبعد كُـلّ الذي فعلتموه بحق أبناء شعبنا زادوا وعياً وبصيرة بالحق والانطلاق لجبهات القتال، ليواجهون عدوهم الحقيقي!!

تتمات الصفحة الأخيرة

عيونٌ ساهرة بنور اللّه حارسة

للوطن الغالي النداء، وطالما أفشلت مخطّطاتِ تحالف العدوان الأرعن وأذياله ومرتزِقته ممن باعوا أنفسَهم للشيطان بثمنٍ بخس وارتضوا لأنفسهم الذل والهوان والعار.

شاهدنا جميعاً، عبر شاشةَ المسيرة والقنوات الفضائية الحرة والوطنية، أحدثَ إنجاز أمني منقطع النظير، ليس بالطبع الأول ولن يكون الأخير، لقد شاهدنا بواسلَ الأجهزة الأمنية وأبطالها الأشاوش الميامين وهم يُجهِضون بفضل الله وتأييده عمليةً استخباراتية دنيئة هي الأخبثُ والأخطر، والتي رام الأعداءُ من خلالها تفجيرَ الوضع وَإغراقَ عاصمة المجد والشموخ صنعاء في بحرٍ من الدماء.

شاهدنا كيف تمكّن هؤلاء الأشاوس من إصابة هذا المخطّط بمقتلٍ ووأده في مهده، في صورةٍ ناصعةٍ، وإعجاز استخباراتي غير مسبوق، حَيثُ يستحقُّ مَن قاموا به كُـلَّ عبارات الثناء وَالعرفان من كُـلّ مواطن حر وَشريف، ولمثل هؤلاء نرفع القبعات.

وفي ذلك العمل البطولي والشجاع يتجلى قولُ المولى عز وجل: «كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ».. فسلامٌ لأبطال قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية البواسل عنوان النصر وصانعي العزة والكرامة، فبفضل الله، وبفضلهم نعيشُ اليومَ في العاصمة والمحافظات الحرة في أمن وأمان لم يسبق له مثيلٌ من قبلُ، وأصبحت صنعاء أنموذجاً يُحتذَى به في بقية المحافظات اليمنية الأُخرى

الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري

صالح مقبل فارع

لا أستطيع أن أصف هذه القامة الكبيرة والقلعة الشامخة في هذه السطور أَو في مقالٍ صحفي..

لكن ونحن نمر بذكرى استشهاده سلام الله عليه وكوني أحد طلابه الملاصقين له قلت لا يصح أن تمر ذكراه دون أن نذكره أَو نكتب عنه شيئاً..

فالدكتور سلام الله سأحدثكم عنه بما رأيت وشاهدت لا بما سمعت فقط..

أولا: بعد ثورة 26 سبتمبر 1962م تقلص المذهب الزيدي إلى حَـدٍّ كبير، وخَاصَّة في العاصمة صنعاء، إذ لم يجرؤ أحد من أبنائه أن يدرسه أَو يتدارسَه إلا في الحالات النادرة كانوا يدرّسونه في البيوت أَو في زوايا الجامع الكبير وعن طريق الخفية..

ولكن في الثمانينات ظهر رجال أكفاء وحملوا على عاتقهم نشر المذهب لئلا يندثر وحافظوا عليه من التيار الوهَّابي الجارف، ففتحوا حلقات العلم وبدأ الطلاب يتوافدون إليها من كُـلّ محافظة وقرية ومدينة..

وكان أبرز الأساتذة في تلك الفترة هم المولى الحجّة حمود عباس المؤيد والعلامة محمد بن محمد، المنصور والعلامة أحمد محمد زبارة والعلامة عبدالحميد معياد رحمهم الله جميعاً

وكان من ضمن الطلاب في تلك الفترة هو المرتضى بن زيد المحطوري، والذي بمُجَـرّد دخوله صنعاء أثرى المذهب الزيدي بشيء جديد، فبعد أن درس وتعلم عند المشايخ السابقين ولكونه ذكياً ونابغة وعبقريا استطاع أن يصبح في مصاف العلماء في فترة وجيزة وزمن قياسي، وأصبح أحد الأعمدة الأَسَاسية للمذهب في صنعاء، وتفوق على أقرانه في مجال العلم والتحصيل وفي مجال الخطابة والفصاحة كان رقم واحد في صنعاء، وكذلك في إبلاغ الحجّة كان لا أحد يستطيع أن يجاريه في منطقه وعذوبة كلامه وسلاسة منطقه بحيث يُبهر الجالس عنده والمستمع إليه ويجذب السامع والمتلقي..

ورأى أن الوضع الكلاسيكي الذي يمر به المذهب غير مناسب للمرحلة.. فقام بإنشاء دورات صيفية في صنعاء في عدة جوامع، وكان أبرزها الدورة الصيفية في الجامع الكبير..

ولأن الطلاب كانوا يتوافدون إليه من كُـلّ حدب وصوب قام بتأسيس البليلي كمركزٍ للطلاب الوافدين من خارج العاصمة وسكن لهم.

ثم ازداد الطلاب إقبالاً على الدراسة في الجامع الكبير وتوافدوا من عدة محافظات وعدة مناطق، أبرزها: محافظات: حجّة وعمران وصنعاء وذمار وإب والمحويت والجوف وصعدة، ناهيك عن أمانة العاصمة..

فأنشأ لهم مركزاً آخر هو مركز بدر العلمي والثقافي، وهذا المركز حوى: «جامع ومركز ومدرسة ومكتبة وسكن للطلاب والمدرسين ومركز للكمبيوتر وغيرها».. فأصبح كالجامعة الذي يجد الطالب فيها كُـلّ شيء.

وبعد أن استقرينا في المركز في بداية تسعينيات القرن الماضي بدأت السلطة المحلية بالعاصمة صنعاء بمضايقتنا والتهجم علينا بين الفينة والأُخرى، تارة من قبل حميد زياد وتارة باسم الضنين وأُخرى من قبل علي محسن الأحمر وغيرهم، وكانوا يحبسون الدكتور المرتضى كذلك بين فترة وأُخرى.

كان الدكتور المحطوري يستغل كُـلّ وقته لنفع الناس ولا يضيع أي فرصة أَو أي وقت.. دراسة وبحث وتحقيق وتعليم فجراً وصباحاً وعصراً وبعد العشاء، كُـلّ أوقاته سخرها لنا وللانتفاع بعلمه، حتى وهو في السجن كان يرسل إلينا لنحضر عنده في مقر اعتقاله، فكنا نحضر وندرس ونحقّق كتب التراث ونطبع وغير ذلك..

استطاع بنبوغه وعبقريته أن يصمد في وجه الدولة الوهَّابية وحيداً فب العاصمة صنعاء وبجانبه ثلة من العلماء الإجلاء..

وبالإضافة إلى كُـلّ مشاغله التي كان يوليها جل اهتمامه وتوفير لقمة العيش لنا والسكن والمدرسين كان لا ينسى عمله الحكومي كدكتور في جامعة صنعاء كلية الشريعة والقانون، كأُستاذ للنحو أَو للسيرة النبوية أَو لمصطلح الحديث.

عاصرته وعايشته أكثر من 10 سنوات، فوجدته عالماً كَبيراً، وفي الحلقة كان يوصل المعلومة إلى عقولنا بسهولة وبدون تكلف.

وفي المنبر كان خطيب مفلق لا يجارى.

وفي التحقيق كان متميزاً جِـدًّا فهو يحقّق الكتاب ويثنيه ويخمسه ويضبطه بالشكل ويفسر كلماته الجزلة ويهتم بالإملاء والترقيم ليخرج الكتابُ مطبوعاً في السوق من أفضل الكتب الموجودة.

وكان متواضعاً يكنس معنا وينظف معنا ويدردش معنا ويأكل معنا ويشتغل معنا، لا يميز نفسه عنّا بشيء.

لم يَرُق للدواعش ولا للتكفيريين السلفيين ولا للإخونجيين المتأسلمين عمله فقاموا باغتياله في 20 من مارس 2015م، أي قبل العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن بستة أَيَّام، اغتالوه وهو يخطب في منبره منبر، مسجد بدر، بانفجار مفخخ وسط الجامع أَدَّى إلى استشهاده واستشهاد مئات المصلين بجانبه..

سلام الله على شهيد المنبر الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري، وعلى جميع الشهداء، وعند الله تجتمع الخصوم.

شركاءُ الجريمة

مرتضى الجرموزي

جرائم منظمة، ذبحٌ بالسكين أَو قطعٌ بالسيف، وللمنشار حكاية في جرائمهم البشعة.

استفحالٌ بالشر ومكرٌ بالأُخوة والدين وخيانة لله ورسوله وللمسلمين.

عبثية وجرائم منظمة يرتكبها النظام السعوديّ بحق أبناء العروبة في دول مختلفة وفي داخل دولته ووسط شعبه يمكر بهم ويعبث بحريتهم ويمتهن كرامتهم.

يقتل نساءهم رجالهم وأطفالهم بدوافع خبيثة شيطانية لا تمت للدين وللقيم بأية صلة.

يحارب معتقدات ومذاهب تخالفه رأي التطبيع والولاء لليهود والنصارى على حساب المسلمين.

إعدامات جماعية وفردية يقوم بها النظام الطاغي والعبد الأجير بوضح النهار وعلى مرأى ومسمع الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والحقوق والحريات والتي غضت الطرف عن الجريمة وسابقتها مقابل النفط والأموال الخليجية المدنسة بالخيانة والتطبيع.

جريمة يُندى لها جبين الإنسانية بحق أبرياء وأسرى عُزَّل لا دنب لهم سواء مطالبتهم بالحرية والعيش الكريم في ظل ثروة نفطية هائلة تدرُّ بعائداتها للخزينة الأمريكية مقابل شراء الأسلحة الحديثة والفتاكة لتُستخدم ضد الشعوب العربية وفي مقدمتهم اليمن وشعب نجد والحجاز.

وما خفي من جرائم وعبثية النظام السعوديّ بروح وغذاء ودواء الإنسانية كان أعظم وأبشع جرم لم تشهد البشرية قط مثله.

جريمة كتلك الذي أرتكبها النظام الفاشي بفكره الوهَّابي الدخيل والذي أقدم على إعدامه 81 شخصاً بتهم باطلة ومنقوصة الأركان ليست وليدة يومها بل هي نتاج التطبيع مع الصهاينة والتولي للبيت الأبيض.

فهذه الجريمة وغيرها ليست إلَّا بإيعاز أمريكي إسرائيلي وما كان لها لتجرؤ على هذا التصرف بانفرادية في الحكم والتنفيذ والهدف من هذه العملية الوحشية هو قبول شعب نجد والحجاز خَاصَّة المنطقة الشرقية والغربية بالأمر الواقع والخنوع لجور وبغي النظام الذي بات بأفعاله وجرائمه بحق الإنسانية يُعجّل بخطوات هلاكه ورحيله.

ولو عُدنا لجرائمه بحق أبناء اليمن لوجدنا الأمريكان من يرفعون الإحداثيات للطائرات الحربية بغرض الاستهداف دون معرفة الهدف سواءٌ أكان مدنياً أَو عسكرياً لا يهم في سبيل وخدمة المشروع الأمريكي والإسرائيلي.

أيةُ دناءةٍ هذه التي تكتسي الأنظمة العربية ولما الخوف ممن ضُربت عليهم الذلة والمسكنة ولماذا وضعت الأنظمة العربية والخليجية نفسها في هذه المواقف المحرجة لدى شعوبهم المنحطة في نفس الوقت؟!.

ماذا وراء عودة التفجيرات ودعوة المفاوضات؟

محمد عبدالباري قاضي

في البداية أبارك لأجهزتنا الأمنية في تعقب الأدوات الإجرامية الإرهابية التي تريد أن تعيد بلادنا لأيام الاغتيالات والمفخخات والأحزمة الناسفة، لكن بفضل الله ثم بفضل جهود رجال الأمن فقد أغضتم العدوّ من استتباب الوضع الأمني لدينا إذَا ما قورن بالمحافظات المحتلّة، وها نحن نشاهد كثيراً من المحللين في قنوات العدوان يقولون بأن صنعاء لا يجب أن لا تكون آمنة.

لكن ما كان يثير تساؤلي أَيَّام حكم أدوات الوَصاية هو تقييد جميع جرائم التفجيرات والاغتيالات آنذاك ضد مجهول، لكن ثورة 21 سبتمبر أجابت عن هذا السؤال، وهو أن من كان يرأس الأجهزة الأمنية هم من كان يشرف على تنفيذ تلك الجرائم وَتستخدم وَتستغل مقدرات الدولة في التستر عليها.

ففي عملية «فأحبط أعمالهم» مثلاً اتّضح أن عمار عفاش وكيل جهاز الأمن القومي وَمحمد القوسي وزير الداخلية هما من كان يشرف على العملية، بينما في السابق اتضح بأنهم من يقف خلف جريمة مستشفى العرضي وميدان السبعين وغيرها، وكانت قيادة الفرقة الأولى ورئاسة جامعة الإيمَان من كانت تقف خلف جرائم اغتيال الشخصيات وَالتظاهرات وتفجير المساجد، بالمختصر كانت تحكمنا داعش ولكن بقالب رسمي يلبس الكرفتات وَعمائم وَلحى حمراء تعتلي منابر مساجد تلك الجماعات.

وبالتالي وَمن خلال عودة سيناريو التفجيرات والتي جاءت بالتزامن مع دعوات للحوار والمفاوضات، اعتقد بأن العدوّ يعيد إنتاج نفسه لقاء يأسه من أن يحرز أي تقدم عسكري أَو اقتصادي فعاد لسيرته الأولى عبر محاولة زعزعة الأمن وَالاستقرار للجبهة الداخلية عبر أدواته القذرة داعش الإجرامية.

وكلّ هذا الإرباك لتحالف العدوان جاء بفضل الله ثم بفضل صمود شعبنا وَبسالة أبطالنا في الجبهات طيلة كُـلّ هذه السنوات، إضافة إلى ذلك حدوث متغيرات إقليمية ودولية وَرسم ملامح نظام عالمي جديد كشف هشاشة تحالف قوى الاستكبار بقيادة أمريكا، والذي بدأ في مغازلة خصومه في المنطقة وَالعالم.

ابتداء برفع بعض العقوبات على فنزويلا مُرورًا بعودة المفاوضات مع إيران في فينا وَانتهاء بدعوات حوار في الملف اليمني عبر مجلس التعاون الخليجي، وكلّ هذه مؤشرات تؤكّد على بداية أفول الهيمنة الأمريكية وبزوغ نظام عالمي جديد سيكون اليمن رقماً صعباً بين تلك الأمم بفضل الله ثم بفضل التضحيات التي قدمت وَالتقدم في كثير من المجالات.

ختامًا، أجدد الشكر والعرفان لقيادتنا الثورية والسياسية على قيادتها الحكيمة لمرحلة من أصعب المراحل التي مرّ بها شعبنا اليمني، والتي استطعنا بفضل الله أن نجتاز الكثير من الأزمات وَالمعاناة التي تسبب فيها تحالف العدوان وَها نحن نصل إلى مشارف النصر الكبير بإذن الله، والعاقبة للمتقين وَلا عدوان إلَّا على الظالمين.

الشهيد القائد يتحدث عن حركة «المال» وفق القرآن:

المحافظة على (المال العام) ضرورةٌ لتحسين معيشة المواطن

المسيرة : خاص:

وضّح الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن حديثَ الله سبحانه وتعالى عن الأموال في القرآن الكريم كأنه مال الناس جميعاً، في قوله تعالى: {وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ}، فالجمع هنا يضم المسلمين جَمِيعاً لمن يتأمل، وليس أصحاب الأموال فقط، حيث قال: [كثير من العبارات في القرآن الكريم فيما يتعلق بموضوع المال: إن المال له دور، دور اجتماعي، المال هو مال الناس في الواقع، أعني: في حركة المال التي رسمها الله سبحانه وتعالى هي في الواقع تجعل المال وكأنه للكل. لهذا ربط مسؤوليات كثيرة بأصحاب رؤوس الأموال].

لماذا حرّم الله كنزَ الأموال؟

مشيراً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الأموال لا بد لها أن تتحرك، لكي تنمو، ويستفيد منها الجميع؛ لأن الأموال عندما تتحرك، فتنشأ المصانع والشركات والعقارات، وتزدهر التجارة، وبهذا ينتعش الاقتصاد، وتقل البطالة بشكل كبير، ويستطيع الناس العيش في مستوى اجتماعي لائق به كإنسان، دون الحاجة والارتهان إلى الآخرين فقال: [أليس هناك شرع الزكاة، أوجب عليهم الزكاة، أوجب عليهم الإنفاق في سبيله، حرم عليهم أن يكنزوا أموالهم؟ وأوجب عليهم أن يحركوها. المال يجب أن يكون في دورة مستمرّة، في حركة. إذا عندك رصيد من الأموال تتركها تتراكم أموال هناك شغلها عندما تشغلها أنت تثمرها، وتشغل آخرين يعيشون معك فيها. هذه قضية هامة].

ضرورة المحافظة على (المال العام) من أجل تحسين معيشة المواطن

وأكد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن سرقة المال العام، والاستحواذ عليه وعدم تحريكه في السوق، في الاقتصاد، عبر خطط اقتصادية صحيحة وناجحة ومدروسة، يجعله لا ينمو أبدا، ويصاب اقتصاد البلد بالتدهور الشديد، حيث أن الأمة تحرم من عائدات تلك الأموال في معيشتها، وتتراكم الديون على الدولة، والتي بدورها لا تستطيع أن تقدم خدمات للمواطنين، فتضعف القدرة الشرائية لديهم، وتزيد البطالة، مما يؤدي إلى حالة من الفقر والعوز تسود المجتمع، حيث قال: [نأخذ من هذه أهمية ما يسمى بالمال العام، الثروات، الواردات العامة، أنها هامة جداً جداً في مسألة تحسين معيشة الناس، هامة جداً لأن النظرة الخاصة بالنسبة للمال ليست نظرة صحيحة من الناحية الاقتصادية، لا ينمو اقتصادك أنت، لا ينمو مالك أنت سواء بشكل تجارة، أو بشكل زراعة إلا في إطار الحركة العامة للمال].

محذراً من اختلاس المال العام، بقوله: [إذا سلم المال العام أمكن أن يكون هناك قدرة شرائية، وقدرة في مجال ماذا؟ حركة الناس، في تجارتهم وزراعتهم، فتنهض رؤوس الأموال، تنهض الأموال، وتكثر الأموال. إذا هناك اختلاس للأموال العامة تأتي كثير من الأعباء، تضاف على الأموال الخاصة، تضعف قدرة الناس الشرائية، وفي الأخير لا تدري وصاحب الدكان عاطل عن العمل لا يوجد بيع وشراء، ذلك المزارع زرع وسقى وتعب وحصد، أو جنى ثمار مزرعته، وصل وإذا السوق كساد]..

الجرع الاقتصادية.. المفروض تكون على المسؤولين الكبار

وفي إطار حديثه عن المال وحركته، أشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن السببَ الرئيسي للـ(جرع الاقتصادية) هو اختلاسُ المال العام، والذي بدوره يؤدي إلى كساد الأسواق وضعف القدرة الشرائية، وتراكم الديون، ومن ثم فالمواطن المسكين هو الضحية؛ لأن الأسعار بدورها سترتفع، فقد قال: [ولهذا هم يعملون جُرع التي يسمونها [جرع اقتصادية]. أليست أعباء على الناس أنفسهم؟ كان المفروض الجُرع الاقتصادية تكون على المسئولين الكبار هم الذين عندهم رؤوس أموال كبيرة، هم الذين يتقشفون قليلاً، يخفضون من قليل، وليس أن يضيفوا. إذا هناك ديون على بعض البلدان تراه في الأخير يتحول في الأخير إلى زيادة في الأسعار ثم لا تدري إلا والحاجة قد فيها زيادة مائة ريال، لا تدري وقد فيها مائتين ريال، لا تدري إلا وقد فيها زيادة بنسبة 100% أو أكثر. أليست في الأخير تضعف قدرة الناس الشرائية ويصبحون في عذاب من الغلاء؟؛ لأن هناك تلاعباً بالأموال العامة].

قراءة في درس معرفة الله عظمة الله الدرس السابع للشهيد القائد (1 - 4):

متى يمكن أن يَسْتَغْفِلَني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلمُ الغيبَ في السماوات والأرض؟

المسيرة : خاص:

مضى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في دروس معرفة الله مستكملاً جوانبَ هذه المعرفة التي بدأها بالحديث عن أهميّة الثقة بالله، ثم تحدث عن نعم الله مطولاً، وعلمنا طريقة عملية كيف نوظف هذه النعم فيما يعزّز ثقتنا بالله، ثم بدأ من الدرس السادس في الحديث على عظمة الله، وهنا يأتي هذا الدرس امتدادا لهذا الموضوع، ومتوسطاً بينه وبين الدرس الذي يليه والذي تحدث على ذات السياق؛ ولذا اشتمل هذا الدرس على عدد كبير من الموضوعات التي طرقها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ، ولم يكن مخصصاً في موضوع بعينه، ولكنه يقدم لفتات بالغة في عظمة الله، وكيف لنا أن نستثمرَ هذا الأمرَ في تعزيز علاقتنا بالله، وكيف نسقطه في واقعنا المعاش.

تعزيزُ الثقة بالله:

في قضية مهمة جداً لا بد أن تكونَ ماثلةً أمامنا وهي ترسيخ العلاقة القوية بالله، فالمعرفة المُجَرَّدة ولو كانت صحيحة لا تخلق دافعية إيْمَانية، ولا تحقّق للمرء ما يمكن أن نعده خشية لله تعالى، وهنا يأتي أهميّة الوسيلة التي نبه إليها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تجديد حالة المعرفة بالله وترسيخ معانيها في النفوس، وتعزيز الثقة به سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتلك الوسيلة هي التمجيد والتعظيم والتسبيح لله تعالى.

كثيرٌ من الناس يغفل عن أهميّة ممارسة هذه الأمور، ويعد تمجيد الله وتعظيمه وتسبيحه وذكره آناء الليل وأطراف النهار مُجَرَّد ممارسات تعبدية، ويغفل عن أثرها عليه في جانب تشكيل النفسية المؤمنة، وتعزيز الارتباط بالله، كوسيلة مهمة من وسائل معالجة الأمة من أخطر وأكبر أزمة تعيشها هذه الأمة في واقعها اليوم.

الأُفُقُ الواسعُ الذي فتحه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لآثار التسبيح والتمجيد والتعظيم لله لا شك أنه قد استمده من القُرْآن الكريم، وقد استشهد بعدد كبير من الآيات الكريمة، بعضها في تمجيد الله، وبعضها في تسبيحه، وبعضها في الحمد والثناء، مثل قوله تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، {اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}، {هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، {وَهُوَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}، {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الْأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}، {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

هذا الاهتمامُ القُرْآني الذي نقل الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بعضا منه كان له انعكاس في حياة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، فقد حث على الذكر كَثيراً، سواء في أوقات مخصوصة، كما هو الحال بعد كُلّ صلاة، أَوْ بعد الأذان، أَوْ حال الأكل والشرب، وفي كثير من المواقف، أَوْ في أوقات عامة، بأذكار عديدة، وقد نقلت عن النبي صلوات الله عليه وآله الكثير من الآثار في نصوص هذه الأذكار، كان الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قد حث على التسبيحة الأكثر شهرة اليوم بين صفوف المجاهدين في ممارساتهم اليوم العملية، وهي: سُبْحَانَ الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وهذا الانتشار الواسع كان له أثره الحقيقي حقا في حياة المنطلقين مع الله في هذه المسيرة القُرْآنية، وقد ظهر أثره جليا في ميادين المواجهة الواسعة مع المعتدين في كُلّ الجبهات، فكل ذلك الصمود الأسطوري وليد هذه العلاقة القوية بالله، التي تولدت من هذا الشعور العميق بتعظيمه تعالى.

إنَّ الاهتمامَ الذي أولاه الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بالتسبيح يمكنُ أن يكونَ أحد أهمّ المعايير المحسوسة لصدق الانطلاقة مع الله في كُلّ الأوساط الإيْمَانية في الواقع؛ لأَنَّ به ينكشف لك مدى الارتباط بالله، ومدى العظمة التي يحملها قلب اي شخص لربه وخالقه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن هذا المنطلق أيضا يمكن أن يضع الإنسانُ لنفسه مقياساً إيْمَانياً، به يمكن أن يعالج إشكالاته الإيْمَانية في واقعه اليومي، قبل أن تتفاقم، هذا إن كان ممن يحاسبون أنفسهم من المستغفرين بالأسحار، ويظل واقع التقصير في هذا الجانب طريقاً إلى هتك العلاقة الصحيحة بالله، والثقة به سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

آلهةٌ وهميةٌ من البشر:

لا يزالُ الواقعُ البشري مليئاً بالكثير من الحالات التي يمكن أن نصفها بحالة عبودية لغير الله، فخضوع شخص لإنسان آخر في إطار معصية الله لا شك أنه كفر عملي بالله، وتجرّد من كُلّ مشاعر تعظيم الله، وفقدان تام للثقة بالله، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إنما نحن الذين نصنع آلهة داخل أنفسنا، نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرّر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سُبْحَانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}».

هذه الحالةُ التي تطرأ على النفسية البشرية وتطغى في كثيرٍ من الأحيان لا تقتصر على مُجَرَّد الخضوع للجبابرة والطواغيت، بل قد تتمثل في الخضوع للدولار والريال، والسقوط أمام إغراءات السلطة وفرص الحصول على مطامع النفوذ، بل إن البعض قد يقع ضحية لهوى نفسه وشهواتها، ولا يستطيع الفكاك عنها، ويرتبط بتلك المتع أكثر مما يرتبط بالله، وكل ذلك ليس إلا نتيجة القصور في هذا الجانب المهم في الحياة الإيْمَانية، ولأجل الوقاية أولا ومن أجل العلاج ثانياً تكرّر كَثيراً تعظيم الله في القُرْآن وتسبيحه وتمجيده، ولا يتكرّر في القُرْآن أمر إلا وله شأن، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «تحدثنا كثيرًا عن كيف يجب أن نتعامل مع {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}، وكيف يجب أن يكون ترديدنا لها، وكيف نستفيد منها، وكيف هو الأثر الكبير، الأثر المهم الذي تصنعه في النفوس، التي تحاول أن ترسّخَ معانيها فيها، كيف ستصبح قوة تقهر كُلّ من يبرزون في هذا العالم كآلهة للناس، ممن هم عبيد أذلاء ضعفاء أمام الله الواحد القهار، جبّار السموات والأرض».

وللدرس بقية.

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

شهداءُ ومواجهاتٌ مشتعلةٌ مع الاحتلال وإصاباتٌ في صفوف الفلسطينيين

المسيرة: رصد

شهدت أَيَّامُ الأسبوع الفائت، أحداثاً داميةً ضمن مسلسلِ الانتهاكات والجرائم التي تسوقها الترسانة القمعية الصهيونية بحق شعب فلسطين، ونفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني (158) عملية توغل في الضفة الغربية المحتلّة، بما فيها القدس المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (76) مواطناً، بينهم طفلان، كما نفذت عملية توغل محدودة شمال قطاع غزة في 2022/4/14م.

وفي حلقةٍ جديدةٍ من مسلسل الإجرام الصهيوني، استشهد خلال الأسبوع الفائت أربعةُ فلسطينيين، أحدُهم طفل، وأُصيب العشراتُ من المواطنين بجراح، أحدهم صحفي، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق أو كدمات ورضوض في حوادث متفرقة بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، وتطورت أحداثها لتندلعَ المواجهاتُ بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

في التفاصيل، أعلنت وزارةُ الصحة عن ارتقاء الشهيد الشاب علاء شحام (20 عاماً) من قلنديا، بعد إصابته برصاص حي في الرأس، كما أُصيب ستة شبان آخرين برصاص الاحتلال الحي، وجميعهم نقلوا للعلاج في مجمع فلسطين الطبي.

كما استشهد الفتى نادر هيثم ريان (17 عامًا) برصاص الاحتلال بعد اقتحام قوات الاحتلال لمخيم بلاطة، حَيثُ أُصيب الفتى هيثم برصاص الاحتلال في الصدر وجرى على إثرها نقله إلى مستشفى رفيديا في المدينة قبل أن يعلن عن استشهاده.

وكان ذلك، خلال مواجهات رافقت توغل قوات الاحتلال في مخيمي بلاطة، شرقي نابلس، ومخيم قلنديا، شمالي القدس الشرقية المحتلّة، وسقط غالبية المصابين جراء قمع قوات الاحتلال لأعمال احتجاج سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين في المخيم، حَيثُ أُصيب ثلاثة مواطنين بجروح إحداها خطيرة، في حين استشهد الشاب «سند سالم الهربد» فجراً، برصاص أفراد وحدة «المستعربين» في الشرطة في مدينة رهط بالنقب بعد إطلاق الشهيد النار على قوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية: إن «الشاب يبلغ من العمر (27 عامًا)، وهو والد لثلاثة أطفال»، فيما قالت الشرطة «الإسرائيلية» في بيان: «قبل وقت قليل، خلال نشاط مقاتلي وحدة المستعربين في رهط؛ بهَدفِ اعتقال مشتبهين اثنين، فُتحت النيران الحية تجاه القوات».

وسادت حالة من الغضب الشديد بين المشاركين في تشييع الشهداء ومن بينهم عشرات المقاومين، حَيثُ ردّدوا هتافات منددّة بجرائم الاحتلال الصهيوني، وأُخرى تطالب بالثأر والانتقام لدماء الشهداء.

ويومَ أمس الأول، أفادت مصادر محلية باستشهاد عمار أبو عفيفة من مخيم العروب الذي ارتقى بعد إصابته برصاص الاحتلال على مدخل بلدة بيت فجار»، ونشرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تحقيقاً يفيد بأنّ قوات الاحتلال اعترفت بإطلاق جنود الاحتلال النار على الشاب عمار أبو عفيفة وهو طالب فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاماً، مشيرة إلى أنّ «القوات الإسرائيلية لم تتهم أبو عفيفة «بارتكاب أية أعمال عنف».

ومطلع الشهر الحالي، استُشهد 3 شباب فلسطينيين خلال اشتباك مسلّح مع قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، من ضمنهم شقيق الشهيد عمار أبو عفيفة (21 عاماً).

في 2022/3/10م، أُصيب مواطنٌ بعيار معدني في ركبته اليمنى، وآخرون بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب في الخليل.

وفي 2022/3/11م، أُصيب مواطنٌ بعيار معدني في رجله خلال اقتحام الاحتلال مدينة طولكرم، فيما أُصيب صحفي بعيارين معدنيين في خاصرته ويده اليمنى، رغم ارتدائه ملابس مميزة لعمله الصحفي، خلال تغطيته مواجهات في باب الزاوية، وسط الخليل.

وفي 2022/3/16م، أُصيب مواطنٌ بعيار ناري في ظهره، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين، واعتقالها أحد المواطنين.

وفي الخليل، استهدف فلسطينيون مركبةً عسكرية إسرائيلية بإطلاق النار، كما رشق شبان مركبات للمستوطنين في نابلس والخليل.

وأفَادت مصادر محلية بإطلاق فلسطينيين النار تجاه مركبة عسكرية «إسرائيلية» بالقرب من مستوطنة «عتنائيل» جنوبي الخليل.

وأوضحت المصادر أن مركبةً مسرعةً أطلقت النارَ تجاه مركبة عسكرية لجيش الاحتلال بالقرب من «عتنائيل».

وتُعتبر مستوطنة «عتنائيل» المقامة على أراضي جبل الخليل ويقطنها ألف مستوطن أكبر تهديد للمنطقة، حَيثُ تنطلق منها اعتداءات المستوطنين ومحاولات السيطرة على الأرض وتهجير المواطنين.

كما استهدف شبان مركبات المستوطنين وآليات الاحتلال العسكرية في محيط مخيم العروب شمال الخليل.

وتعاني الخليل من وجود أكثر من خمسين موقعًا استيطانيًا يُقيم فيها نحو ثلاثين ألف مستوطن، يعملون على تعزيز القبضة الشاملة على المدينة، ما جعلها نقطة مواجهة مشتعلة على الدوام.

وفي سياق متصل، تضرّر عدد من مركبات المستوطنين في شارع 60 قرب مستوطنة «معاليه ليفونا» جنوب نابلس بعد رشقها بالحجارة.

وأفَادت مصادر محلية بأن عدة مركبات إسرائيلية تضررت جرّاء رشقها بالحجارة في هجوم قرب قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس.

وتشهد بلدة اللبن الشرقية مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال ومستوطنيه، ويقوم الشبان بشكل متواصل باستهداف مركبات المستوطنين ردًا على اعتداءاتهم المتواصلة.

في المقابل، اعتقلت قوات الاحتلال، العشرات من الشاب في جنين ومناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة.

بالموازاة، أُصيب عددٌ من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلّة.

وأفَاد شهود بأن مواجهاتٍ اندلعت بين شبان وقوات الاحتلال في منطقة «المطينة» على الشارع الرئيس عند مدخل قرية حوسان الشرقي.

وأشاروا إلى أن جنودَ الاحتلال أطلقوا الرصاصَ المطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت صوب الشبان، ما تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق، وعولجوا ميدانيًّا، كما واصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (108) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (89) حاجزاً فجائيّاً في الضفة الغربية، اعتقلت عليها مواطنين اثنين. وكان العدد الأكبر من الحواجز في الخليل بواقع 29 حاجزًا، يليها بيت لحم 20 حاجزًا.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 6 مراتٍ تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة مقيدة الوصول شرقي خانيونس ومحافظة الوسطى، و3 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر قبالة شواطئ شمال وجنوب غربي القطاع.

وأفَادت مصادر محلية، أمس الجمعة، بإصابة 8 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية، كما تحدثت عن إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند باب الزاوية وشارع الشلالة وسط الخليل.

وأشَارَ الهلال الأحمر الفلسطيني أمس إلى «4 إصابات إحداها بالرصاص المطاطي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا جنوبي نابلس».

وسط تحذيرات من انتهاك المقدّسات في شهر رمضان واندلاع مواجهات مع المستوطنين

الآلافُ يؤدون صلاةَ الجمعة في المسجد الأقصى المبارك

المسيرة: متابعات

أدى الآلافُ من الفلسطينيين، صلاة الجمعة، يوم أمس، في رحاب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلّة.

واحتشد آلافُ المصلين في ساحات المسجد الأقصى المبارك بالرغم من إجراءات الاحتلال وحالة البرد الشديد وأدوا صلاة الجمعة.

وشهدت البلدةُ القديمة تواجداً مكثّفاً لعناصر من شرطة وقوات الاحتلال، التي ضيّقت على المصلين وعرقلت دخولهم من خلال التفتيش واحتجاز الهُوِيَّات أو فحصها.

كما منعت عناصرُ شرطة الاحتلال المدججة بالأسلحة وصولَ العديد من المصلين القادمين من الضفة الغربية للمسجد الأقصى، لأداء الصلاة فيه.

إلى ذلك، تُنذِرُ استعداداتُ المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى خلال شهر رمضان بإمْكَانيّة تدهور الأوضاع الأمنيّة، في ظلّ تحذيرات المقاومة من مغبّة المساس بالمقدّسات.

ويتوافقُ شهرُ رمضان هذا العام مع الأعياد اليهودية، في وقت يعتزمُ فيه عشراتُ آلاف المستوطنين اقتحامَ المقدّسات بمناسبة «عيد الفصح»، وهو ما يرفع احتمالات حدوث تصعيد مماثل لما جرى في شهر رمضان الماضي، ثمّ امتدَّ إلى حربٍ في قطاع غزة استمرّت 11 يوماً.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1365)

السبت
16 شعبان 1443هـ
19 مارس 2022م

الحق هو في الوقوف مع شعوب أمتنا المظلومة المضطهدة والباطل هو في القبول بسيطرته على فلسطين والمقدسات والتطبيع معه والولاء له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عيونٌ ساهرة بنور اللّه حارسة

محمد يحيى فطيرة

حظيت مشاهدُ القبض على الخلية الإرهابية والسيارات المعدة للتفجير في عدد من المناطق المأهولة بالسكان وسط العاصمة صنعاء، بترحيب شعبي كبير وفرحة غامرة في أوساط المواطنين، بعد أن تمكّنت الأجهزةُ الأمنية بفضلِ الله من إفشالِ مخطّط إجرامي لتحالف العدوان ومرتزِقته في إقلاق السكنية العامة وترويع الآمنين وزعزعة الاستقرار في المناطق التابعة لسيطرة حكومة صنعاء.

كانت فرحةُ الشعب اليمني لا توصفُ وهم يشاهدون العيونَ الساهرةَ تُحبِطُ مؤامراتِ الأعداء وتجيبُ

التتمة ص 9

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.

المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.

المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.

المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.

المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.

المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM

تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032

فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030

للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء